# مناورات عسكرية إسرائيلية - أمريكية في المتوسط




* الأربعاء ١٢ كانون الأول ١٩٨٤ الموافق ١٨ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ *
* العدد ١٨٢/٤١ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל
Vol. 182/41 - 12.12.1984 - Price: 145 Shekel

## الإقتصاد الاسرائيلي يسير نحو «الدولرة»!

● حيفا - يؤكد عدد من المراقبين الاقتصاديين أن نية الحكومة تقليص الدعم الحكومي (سوبسيديا) للسلع الأساسية والمحروقات، والحديث الدائر في وزارة المالية عن تقصير فترة «الصفقة الشاملة» وإنهائها في أواخر الشهر الجاري، إنما هي إجراءات تستهدف التحضير الى إعتماد برنامج «دولرة» الاقتصاد الاسرائيلي.

ومن الممكن اعتبار قرار لجنة المالية في الكنيست أمس (الثلاثاء) القاضي بان «الشيكل» هو أصغر قطعة نقدية للتعامل (أي إلغاء القطع النقدية الأصغر) هو أيضا خطوة أولى في سبيل الدولرة.

وهذا ينسجم مع ما أعلنته إدارات البنوك المركزية في اسرائيل مؤخراً بأن البلاد تسير في اتجاه التعامل بالدولار، مما يعني ارتفاعاً هائلاً في جميع الأسعار والخدمات الاجتماعية وتصفية تامة للدعم الحكومي لمختلف أسعار الحاجيات والسلع الضرورية.

### ● حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» تشارك في هذه المناورات ● يوڤال نئمان: اسرائيل قادرة على انتاج أسلحة نووية ●

● تل أبيب - بدأت، أمس (الثلاثاء)، مناورات عسكرية مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة. وذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي أذاع النبأ، أن حاملة الطائرات الأمريكية، «أيزنهاور» غادرت، أمس، ميناء حيفا للمشاركة في هذه المناورات التي لم ترد أية معلومات عن طبيعتها ومدى اتساعها.

ويذكر ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة كانوا اتفقوا، في كانون الأول الماضي، في اطار اتفاق التعاون الاستراتيجي بينهما، على إجراء مناورات عسكرية، برية وبحرية وجوية. وأكد عدد من المراقبين الاسرائيليين، في حينه، أن الاتجاه هو تحويل اسرائيل الى «حاملة طائرات أمريكية» عملاقة ضد الدول العربية والاتحاد السوفييتي.

هذا ولم تؤكد وزارة «الدفاع» الأمريكية (البنتاغون) نبأ بدء المناورات العسكرية مع

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

## ستة انفجارات هائلة في منشآت حلف شمال الأطلسي في بلجيكا

### ● أحد الانفجارات يدمر محطة الضخ لشبكة خط البترول «وسط اوروبا» التي تزود قوات حلف الأطلسي بالوقود ●

● بروكسل - عن و.ص.ف. - تعرضت ست منشآت هامة تابعة لحلف شمال الأطلسي في بلجيكا، أمس (الثلاثاء)، لستة انفجارات ضخمة أدت الى نشوب حريقين كبيرين دون وقوع اصابات في الأرواح. وأحد هذه الانفجارات استهدف شبكة خط أنابيب «وسط اوروبا» (٥٩٠٠ كيلومتر)، وهي شبكة ذات أهمية حيوية لتزويد وحدات حلف الأطلسي بالوقود. وأدى الانفجار الى تدمير محطة الضخ لهذه الشبكة.

وكان انفجاران قد وقعا فجر أمس على مقربة من خطي أنابيب بترول في الشبكة العسكرية التابعة لحلف شمال الأطلسي.

وأكد مصدر بوليسي بلجيكي ان الانفجار الأول أسفر عن إصابة خط أنابيب بترول لحلف شمال الأطلسي ينقل وقوداً الى المانيا الاتحادية، في حين أسفر الانفجار الثاني عن نشوب حريق بالقرب من خط انابيب بترول، بالقرب من مونس على الحدود الفرنسية - البلجيكية.

ويذكر انه منذ بداية شهر تشرين الأول الماضي نفذت منظمة سرية، يطلق عليها «الخلايا الشيوعية المناضلة» (لا تنتمي، بالطبع، الى الأحزاب الشيوعية)، ست اعتداءات بالمتفجرات في بلجيكا استهدفت حلف شمال الأطلسي.

ومن المنتظر أن يجتمع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي (الذي يضم ست عشرة دولة) غداً، الخميس، في بروكسل. وقد اتخذت، لهذا الغرض، ترتيبات أمنية مشددة لم يسبق لها مثيل.

## الامم المتحدة تدعو الى تبني المقترحات السوفييتية بخصوص السلام في الشرق الأوسط

### ● إدانة لسياسة اسرائيل والولايات المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - قدمت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، خلال مناقشة القضية الفلسطينية، أربعة مشاريع قرارات أوضحت، من خلالها، الضرورة الملحة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وللحفاظ على الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني. وأكدت هذه المشاريع ضرورة الاسراع في عقد مثل هذا المؤتمر.

وأكد مندوبو الكثير من البلدان تأييدهم لاقتراح الاتحاد السوفييتي حول تسوية مسألة الشرق الأوسط. وفي هذا الإطار صرح محمد عبد الحسن، مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة، بأن بلاده تؤيد، تماماً، الاتحاد السوفييتي في التأكيد والدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الامم المتحدة باعتبار ذلك ضرورة ملحة. وأشار الى وجوب اشتراك جميع الأطراف المعنية في هذا المؤتمر، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ودان، بحزم، الولايات المتحدة واسرائيل على دورها في عدم تسوية قضية الشرق الأوسط وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية.

وحمل مندوب نيكاراغوا في الأمم المتحدة السياسة الامبريالية والتحالف الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي مسؤولية ما يعانيه الشعب الفلسطيني من آلام واضطهاد. واستنكر استخدام الولايات المتحدة الدائم لحق النقض، «الفيتو»، بشكل أعاق حتى الأن التوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

## قاضي مركزية حيفا يؤجل البتّ في إستئناف المحامي حسين أبو حسين الى يوم غد الخميس

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - نظر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، اليعزر بارْ، في طلب الاستئناف الذي تقدمت به، أمس، مجموعة من المحامين اليهود والعرب لاطلاق سراح المحامي حسين ابو حسين من أم الفحم، الذي اعتقلته الشرطة منذ يوم الخميس الماضي بتهم يؤكد معارفه انها ملفقة وتستهدف الانتقام السياسي.

وقبل البدء في النظر في الاستئناف، شرح المحامي أمنون زخروني للقاضي الظروف غير الإنسانية التي يعانيها المحامي المعتقل في سجن الجلمة.

وأضاف زخروني ان المعتقل المذكور يعاني الحساسية في الجلد، الأمر الذي يتطلب المحافظة على صحته.

وردّ المحامي زخروني على ادعاءات ممثل شرطة عارة، التي تنسب الى المتهم حيازة مواد كتابية «معادية للدولة» والقيام بأعمال «تحريض» وتآمر بالغة الخطورة» واتهمه بأنه كان وراء عمليات اطلاق نار في أم الفحم على أرضية طرمية. فقال (زخروني) ان هناك أسباباً دفعت خلق هذا الافتراء، وإن شاباً ذا ماض جنائي لمدى طويل هو الذي اقدم على هذه الفعلة، وطالب المحكمة باجراء فحص بوليغرافي لهذا الشاب.

والجدير ذكره ان الشرطة لم تنكر ماضي هذا الشاب حتى دون أن يُشير الدفاع الى إسمه! ولكنها رفضت طلب الدفاع إجراء فحص بوليغرافي له. وعندها قال الدفاع ان الشرطة وعدت هذا الشاب بالا تقدمه الى القضاء. ورفع القاضي الجلسة الى يوم غد (الخميس) حتى يتسنى له النظر في الملفات الجنائية للشاب المشار إليه.

وكان المعتقل تقدم بطلب تحسين ظروف اعتقاله فاستجاب القاضي لطلبه. هذا وأرسل محامي الدفاع امنون زخروني بمذكرة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، أوقفه فيها على ظروف الإعتقال غير الانسانية في سجن الجلمة وطالبه بالقيام، فوراً، بفحص تلك الأوضاع والعمل على تحسينها.

# الشلل يصيب مختلف مرافق الحياة العامة في تل أبيب والمدينة تحولت الى «مزبلة كبيرة» !

### ● البلدية تستصدر اوامر إلزامية لإجبار عمال المطافىء على مواصلة أعمالهم ● مستخدمو المطافئ إنضموا ، أمس ظهراً ، الى زملائهم المضربين اليوم ، تصعيد في اضراب المستخدمين حيث يشمل جميع المدارس (ما عدا الابتدائية) والمستشفيات البلدية ومحطة ضخ المياه ومركز مراقبة شارات السير في المدينة ● استمرار إضراب مستخدمي بلدية الرملة ومجلس بيسان المحلي ومعلمي المدارس في أور عقيبا وعزّاتا ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - «لقد نفذ صبرنا. ولم يعد بإمكاننا الانتظار أكثر. ولن نعود الى العمل ما لم تدفع لنا كل مرتباتنا» - هذا ما أعلنه رئيس لجنة عمال المطافئ، في تل أبيب، راقي أبو، أمس، في أعقاب انضمام عمال خدمات الاطفائية في المدينة الى اضراب المستخدمين. وكان عمال خدمات الاطفائية قد

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

### تل أبيب تغرق في الزبالة !

● يستمر إضراب مستخدمي بلدية تل ابيب لليوم الثامن على التوالي ، إحتجاجاً على عدم تسلمهم مرتبات الشهر الماضي . وهذا ما ادى الى إغراق المدينة ، بكل أزقتها وساحاتها وأسواقها ومؤسساتها ، بآلاف الأطنان في القمامة التي أصبحت تهدد صحة المواطنين وسلامتهم . وفي الصورة : عملية قذف الأوساخ في المارسة ●

(● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار ●)

## العثور على جثة الجندية هداس كدمي في حرش في منطقة الكرمل

● حيفا - أذاع راديو إسرائيل مساء أمس، نبأ العثور على جثة الجندية هداس كدمي من كيبوتس «كفار مساريك». وكانت اختفت آثارها قبل ١٣ يوماً في أثناء عودتها الى بيتها من القاعدة العسكرية التي تخدم فيها.

وذكر الراديو أن جنوداً كانوا يتدربون في منطقة الكرمل عثروا على جثة الجندية، ظهر أمس (الثلاثاء)، وكانت موجودة وسط حرش كثيف، يُعتقد أنه صَعُبَ العثور على الجثة في وقت سابق رغم إجراء تفتيش في المنطقة من قبل. وأضاف الراديو أن علامات عنف كانت بادية على الجثة.

وساد جوّ من الكآبة والحزن العميقين أعضاء الكيبوتس الذي عاشت فيه الجندية كدمي، فور إعلام عائلتها بالأمر، بعد أن جرى تشريح الجثة والتأكد من أنها جثة الجندية كدمي.

## كلمة الاتحاد

# إنسحبوا إلى الناقورة!

بستار أسود من «خان وأنصاف الحقائق»، وبالتهديد المباشر وبالمراوغة وبمحاولة «الصيد في الماء العكر»، تحاول حكومة بيرس ورابين إخفاء حقيقة «الباب الموصود» الذي وصل إليه الاحتلال الإسرائيلي في لبنان. وتصر على سياسة «مكانك عد»، على الرغم مما يدفعه شعب إسرائيل من ثمن في لقمته وأرواحه. لعلها - في نهاية الأمر - تمنع إغلاق باب «كامب ديڤيد اللبناني».

قرأنا، في «هآرتس» وفي «عل همشمار» وفي «دڤار» أمس، افتتاحيتين ومقالاً يعترفون فيها بأن وعود رئيس وزراء حرب لبنان، مناحيم بيغن، قد فشلت. ولكنهم لم يذكروا سوى وعده بعدم سقوط كاتيوشا على الجليل (!) مع أنهم يعرفون أن حكاية «الكاتيوشا» هي مجرد ملهاة استهدفت إلهاء الرأي العام الإسرائيلي والعالمي عن الهدف الإسرائيلي الأمريكي الحقيقي من وراء حرب لبنان، وهو فتح «باب» كامب ديڤيد اللبناني بعد ان ضمنوا «بابه» المصري.

فإن أهم وعد قطعه مناحيم بيغن، أن تنجزه حرب لبنان، هو قيام «محور القاهرة - تل أبيب - بيروت».

جاء في الافتتاحيتين وفي المقال استعراض للخيارات التي لا تزال ظاهرة للعيان. أما «هآرتس» فدعت، بصراحة، الى التمترس في الجنوب اللبناني والانسحاب من الأماكن الأخرى. ونعتقد أن حسابات «هآرتس» خاطئة. فإن «الانسحاب» الى الجنوب اللبناني لا يغير من واقع الاحتلال الإسرائيلي للبنان شيئاً. بل سيبقي إسرائيل غارقة في «الوحل اللبناني» فيما أنه مناقض لقرارات مجلس الأمن الدولي.

أما «عل همشمار» فكانت «أكثر شجاعة». إذ طلبت الانسحاب الكلي من لبنان، بما فيه الجنوب اللبناني، مضيفة الى ذلك «شرطاً بريئاً» هو: «بدون الإضرار بمتطلبات الأمن الإلزامية»!

أما «دڤار»، في مقال «استراتيجي» بقلم شمعون ليرر، فكانت «الأشد صراحة». اعترف بأن الحكومة تخفي عن الرأي العام الإسرائيلي واقع نشوب «حرب أنصار» ضد الاحتلال الإسرائيلي قال عنها إنها «حرب استنزاف صامتة وبطيئة» ولكنها أدت وتؤدي الى «نزيف دم، وخسائر مستمرة»، ليس في مقدور جيش الاحتلال وقفه أو التغلب عليه. وحذر كاتب المقال من تحول الجنوب اللبناني الى «الضفة الشمالية لإسرائيل مع مئات الوف السكان المحليين فيها». ولكن، ماذا يقترح؟

يقترح، هو أيضاً، الانسحاب من لبنان كلياً، بما فيه الجنوب اللبناني. ويضيف شرطاً صريحاً هذه المرة. وهو «عدم إغلاق» الجنوب اللبناني أمام «جيش الدفاع الإسرائيلي». قال: «يستطيع تصاهال ان يعود الى العمل بالوسائل المعهودة فيه.. تصاهال يحافظ على حرية العمل في جنوب لبنان»!

وهنا، أيضاً، نعتقد ان حسابات «دڤار» خاطئة. فلا يمكن، في اوضاع الشرق الأوسط والعالم، مجرد العودة القهقرى الى «ترتيبات» لم يكن أصحاب القضية قد جربوها بعد.

ويلفت النظر، في مقال ليرر أيضاً، تحذيره من مغبة الاستمرار في تحدي كرامة ومعيشة سكان الجنوب اللبناني، الذين اكثريتهم تنتمي الى الطائفة الشيعية، خوفاً من ان ينتقلوا الى أعمال مقاومة «إرهابية» في داخل إسرائيل أيضاً! وكذلك تحذيره من استمرار الضغوط الأمريكية على سوريا ومساومتها خوفاً من أن تقوم سوريا بوضع مستقبل هضبة الجولان السورية في كفة ميزان هذه المساومة.

إن هناك اعترافاً شبه إجماعي، في إسرائيل، بأن مفاوضات الناقورة لن تحقق لحكام اسرائيل أي مكسب. فماذا ينتظرون، إذن؟ لقد أصبح مفعول «سحر» المبعوث الأمريكي الجديد، مورفي، معروفاً. أي مثله مثل «سحر» من سبقوه: «الصيد في الماء العكر». أي محاولة تأجيج النزاعات الطائفية والمحلية في لبنان للضغط على لبنان وعلى سوريا.

ولكننا نرى أنه من الصعب جداً القضاء على ما حققه الشعب اللبناني من مكتسبات «الوحدة الوطنية».

وهل يستطيع شعب إسرائيل ان ينتظر بمدى انتظار حكامه؟ إن اللعبة، التي يلعبها هؤلاء الحكام، خطرة جداً. وقد تصبح مميتة. نحن لا نرى من خيار أمامهم سوى الانسحاب الكامل ودون قيد أو شرط. هذه هي ارادة شعب لبنان ومصلحة شعب إسرائيل وقرار التاريخ.

(«الاتحاد»)

## تجدد الاشتباكات بين الحزب التقدمي الاشتراكي وبين «القوات اللبنانية» والجيش اللبناني

### ● جنبلاط يجتمع بالرئيس السوري حافظ الأسد ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - استمرت ، أمس (الثلاثاء) الاشتباكات العنيفة ، بمختلف انواع الأسلحة وخاصة المدفعية ، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني في الجبل وإقليم الخروب ، على الرغم من إعلان اللجنة الأمنية الرباعية عن عدد من قرارات وقف اطلاق النار

وذكرت الأنباء أن ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي قصفت الضواحي السكنية في بيروت الشرقية والقرى المسيحية في اقليم الخروب وان المدارس في المنطقة الشرقية من بيروت وفي الشوف أغلقت أبوابها وذلك لتجنب وقوع ضحايا اخرى .

وكان وليد جنبلاط ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، اجتمع ، أمس ، مع الرئيس السوري حافظ الأسد في دمشق حيث تطرقا الى الوضع على الساحة اللبنانية في ضوء ضرورة توجيه الجهود نحو تنسيق انسحاب اسرائيل من لبنان ومتابعة مسيرة الوفاق - حسبما جاء في نبأ لوكالة «سانا» السورية الرسمية للأنباء .

وعقب العماد محمد الحاج ، قائد منطقة بيروت العسكرية ورئيس الوفد اللبناني المفاوض في الناقورة ، على هذه الاشتباكات بقوله : إن ما يجري هو في غير مصلحة اللبنانيين . ودعا جميع الأطراف الى المحبة والتفاهم والتعاون ، خصوصا في الظرف الراهن .

### في استجواب موجه الى رئيس الحكومة

## طوبي يطالب بالامتناع عن اخلاء اربع عائلات من معليا من منازلها

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي استجواباً الى رئيس الوزراء، بيرس اورد فيه تفاصيل عن شكوى قدمت من السيد جبرا الياس جبران من قرية معليا تتعلق بإستيلاء الدولة على قسيمة رقم (٤١) في قرية معليا ومطالبة أربع عائلات تسكن في بنايتين اقيمتا على هذه الأرض، بموجب ترخيص من وزارة الداخلية، بإخلاء كل ما في القسيمة من عقارات.

ويذكر ان السلطات كانت طالبت (بتاريخ ٨٤/١١/٢١) سكان هاتين البنايتين بإخلاء هذه الأرض. وعليه دعا النائب طوبي رئيس الحكومة الى الوقوف على هذه القضية والى العمل من أجل ايجاد حل لهذه المشكلة الانسانية.

## «مجهولون» يحاولون اختطاف طفل عربي في مدينة الرملة في وضح النهار

### ● خمسة أشخاص حاولوا إستدراج الطفل ، بالاغراء والأكاذيب ، إلا أنه لاذ بالفرار ●

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - تعرض الصبي داود العبر (٩ سنوات) وهو من سكان مدينة الرملة، الى محاولة إختطاف قام بها خمسة أشخاص مجهولون يتكلمون اللغة العبرية، وذلك ظهر يوم الجمعة الماضي (٨٤/١٢/٧) على الشارع الرئيسي («هرتسل») في مدينة الرملة.

وكان الصبي خرج وحده يوم الجمعة، في الواحدة ظهراً، من مدرسة «الشيراسنطة» الابتدائية. وعندما وصل الى مفترق طرق «هرتسل» - «بياليك»، توجّه إليه ثلاثة أشخاص مجهولون بينما وقف إثنان آخران بجانب سيارة تاكسي ومعهما شبكة شبيهة بشبكة صيد السمك. وعرض أحدهم على الصبي دراجة هوائية إذا ما رافقه وعرض عليه آخر حلوى وشوكولاتة وعرض عليه ثالث مبلغ ٣ آلاف شيكل. وحاولوا، بشتى الطرق، إقناعه بأنهم أصدقاء أبيه. وأدعوا بأن أباه تعرض لحادث طرق وطلب منهم أن يأخذوه (الصبي) الى البيت في السيارة.

وأحاط الخمسة بالصبي وحاولوا، بالقوة، الإمساك به وادخاله الى السيارة. فما كان منه إلا ان رمى حجراً في وجه أحد مهاجميه. ثم لاذ بالفرار، ركضاً، باتجاه الكشك التابع لأبيه، وديع العبر، الكائن على بعد عشرات الأمتار من مكان الحادث. ولما لم يجده، توجّه، راكضاً، الى بيت عمّه، ميشيل العبر، الذي توجّه برفقة الصبي الى مركز الشرطة. ومن هناك أصطحب رجال الشرطة المشتكي والصبي (بعد التحقيق معهما) في سيارة طافت شوارع مدينة الرملة محاولين العثور على المجهولين الخمسة.

وعادت الشرطة، يوم الأحد الماضي (٨٤/١٢/٩)، الى إستدعاء الصبي للتحقيق معه مرّة ثانية، واصطحبوه في مرحلة ثانية في شوارع المدينة، باحثين عن الأشخاص الذين قاموا بمحاولة الاختطاف. إلا انهم لم يعثروا عليهم.

ويذكر ان ابن عم الصبي المذكور كان تعرض لاعتداء غاشم، هو واخوته وأصحابه، قبل عدة أشهر. وفي حينه قُدمت شكوى الى البوليس وحتى هذا اليوم لم يُكشف عن مرتكبي ذلك الاعتداء.

وفور إنتشار خبر محاولة الاختطاف، قام أولياء أمور الطلاب في مدرسة «الشيراسنطة» بتنظيم حراسة دائمة لأبنائهم. وخيّم جوّ من الإستنكار والسخط في صفوف المواطنين العرب في مدينة الرملة. ويطالب أهل الطفل الشرطة بالقبض على مرتكبي هذه المحاولة والكشف عن هويتهم.

في جلسة مجلس بلدية عكا وبناء على طلب ممثل «الجبهة»:

# تكليف لجنة التنظيم البلدية بدراسة قضية الاخطار الكامنة في وجود مصنع «فروتروم» قرب المدينة

● رمزي خوري يثير في الجلسة قضايا البطالة والتعليم وحرمان المؤسسات الدينية العربية من المساعدات الحكومية ● سكرتير مجلس العمال: عدد طالبي العمل في المدينة ٨٤١ عاطلاً عن العمل ●

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - قدم نائب رئيس البلدية والقائم باعمال الرئيس، يشوع كاتس، استقالته من وظيفته، وذلك في جلسة المجلس البلدي مساء ٨٤/١٢/٩.

وفي الجلسة نفسها اعلن عضو البلدية موريس بن شوشان انفصاله عن كتلة المعراخ في البلدية. وهذا يشير الى ان المعراخ يريد اسناد وظيفة نائب الرئيس الى بن شوشان المذكور، الامر الذي يثير نقاشا وخلافا داخل كتلة المعراخ التي وعدت المتدينين باسناد هذه الوظيفة اليهم.

هذا واثار عضو البلدية عن «الجبهة» رمزي خوري في الجلسة قضية بقاء البلدية بدون قائم بالاعمال. ورد رئيس البلدية السيد دي كاسترو، بأن هذه المسألة سوف تحل داخل الائتلاف، وان المجلس البلدي سيجتمع يوم الاحد القادم لانتخاب قائم بأعمال الرئيس.

وأثار خوري، في الجلسة نفسها، قضية مصنع «فروتروم» وما نشرته الصحف عن خطورته. وطالب البلدية بعدم السكوت على هذا الامر الخطير. واصر على استدعاء ممثل عن جمعية نقاء البيئة، والاستماع منه الى رأي الجمعية في هذه القضية. وبناء عليه قرر المجلس البلدية دعوة الممثل المذكور الى اجتماع لجنة التنظيم البلدية في هذا الشهر. كما تقرر الطلب من نائب الرئيس، بارليف، ورئيس قسم الصحة، دكتور ميللر، ان يأخذا على عاتقها دراسة الموضوع وتقديم بيان للمجلس.

وكان سكرتير مجلس العمال، يشوع كاتس (الذي استقال من وظيفتي القائم بالاعمال ونيابة الرئيس) قدم بيانا الى المجلس البلدي في جلسته اياها حول اوضاع البطالة. وأعلن ان (٨٤١) عاملا يسجلون في مكتب العمل في عكا، وطالب رمزي خوري بأن تقوم البلدية بدعم كل نشاط لمجلس العمال، من شأنه ان يوفر العمل لطالبيه، وان يجري تنسيق بين البلدية ومجلس العمال في هذا المجال. وقرر المجلس البلدي عقد اجتماع للمجلس يدعى اليه مدير مكتب العمل في عكا.

وأعرب خوري عن احتجاجه جراء عدم قيام لجنة المراقبة البلدية، خلافا للقانون، بعقد اية جلسة حتى الان. وطالب بأن تعقد هذه اللجنة جلساتها فورا. وأيد رئيس البلدية طلب خوري.

هذا وكانت جلسة المجلس المذكورة خصصت مبلغا كبيرا للمجلس الديني اليهودي بعد تدخل البلدية - كما ذكر الرئيس - لدى المسؤولين. وبهذه المناسبة طلب رمزي خوري جوابا فعليا على قرار المجلس البلدي الذي وافق فيه على تخصيص مبلغ ستة ملايين شيكل للمؤسسات الدينية العربية، خصوصا وان بعض هذه المؤسسات تقدم بطلب الى المجلس البلدية لمساعدتها ماليا.

واقترح رئيس البلدية عقد اجتماع مع خوري ورئيس المجلس الديني اليهودي لبحث تقديم مساعدات دينية للناحية العربية. ثم اضيف الى اللجنة المذكورة ايضا محمد شعبان وحلمي الشافعي.

وبهذه المناسبة نهيب بالمؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية في المدينة ان تتقدم بطلب للمساعدة من بلدية عكا، خصوصا وان هذا الموضوع على بساط البحث الان.

وأما بخصوص قضايا التعليم في المدارس العربية في عكا، الذي اثاره خوري في الجلسة مشيرا الى رسالة مراقب الدوام المنتظم السيد محمد حجوج، فقد أعتذر رئيس البلدية عن بحثه بالقول: ان الموضوع تحت الدراسة الان!

## سبع عمليات مقاومة في جنوب لبنان خلال ٢٤ ساعة

● جنوب لبنان - الوكالات - شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، هجوماً مزدوجاً، بالقرب من بلدة «جبجين» استهدف موقعاً اسرائيلياً. وحين هرعت قوات اسرائيلية إضافية الى المكان فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة كانوا زرعوها على الطريق العام، مما أدى الى تدمير آلية عسكرية اسرائيلية وإصابة عدد من الجنود الاسرائيليين.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ست عمليات مقاومة إضافية، في الجنوب والبقاع في كروم الفندورية والعاصية وياتر وتلة مار الياس وطريق حبوش - عرب صليم. وأسفرت هذه العمليات عن تدمير معدات عسكرية وإصابة عدد من جنود الاحتلال الاسرائيليين - حسب المصادر اللبنانية.

ومن ناحية اخرى اعترفت الاذاعة الاسرائيلية انه جرى، أمس، إبطال مفعول صاروخ كاتيوشا وجد جاهزاً للاطلاق وموجهاً ضد موقع عسكري اسرائيلي، بالقرب من النبطية.

## تل أبيب مصابة بالشلل

● إنضم، أمس (الثلاثاء)، رجال المطافىء في مدينة تل أبيب الى مستخدمي البلدية المضربين احتجاجاً على عدم تسلمهم مرتبات الشهر الماضي. وفي الصورة سيارات الإطفاء أمام بناية البلدية بصورة احتجاجية. ولكن البلدية استصدرت، مساء أمس، أوامر عمل إلزامية ضد رجال المطافىء المضربين ●

بطلب من ممثلي «العمل»:

## لجنة الكنيست تؤجل البت في تقليص حصانة العنصري كهانا الى الأسبوع القادم

● طوبي يهاجم التسويف في اتخاذ قرار حاسم حول الموضوع ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أجّلت لجنة الكنيست في جلستها أمس (الثلاثاء) مرّة أخرى التصويت على الاقتراح المقدم إليها لتقليص حصانة النائب العنصري، مئير كهانا، من أجل تقييد تنقله وتحديد نشاطه، الى الأسبوع القادم.

وجاء هذا التأجيل بناءً على طلب من نواب حزب «العمل» في اللجنة. فقد إقترح ممثلهم، النائب شيبح فايس، الانتظار الى حين تقدّم الحكومة مشروعي القانون اللذين تعدهما بشأن العنصرية.

وكانت كتلتا «الليكود» و«هتحيا» في اللجنة قد أعلنتا انها لن تؤيدا أي تقليص لحصانة العنصري كهانا في مجال حرية التنقل.

أما أعضاء اللجنة يوسي سريد (راتس) واليعزر غرانوت (مبام) وتوفيق طوبي (الجبهة الدمقراطية) فقد طالبوا بتعجيل البتّ في موضوع تقليص حصانة كهانا لا سيّما وان المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، أوضح انه لا علاقة بين رغبة الكنيست في تقليص الحصانة البرلمانية لكهانا ومشروعي القانون اللذين تعدهما الحكومة بشأن العنصرية. وأكّد زمير أمام اللجنة رؤيته الإيجابية لاتخاذ الكنيست أيّ إجراء عيني ضد عضو كنيست معين، رأت ان سلوكه يقتضي ذلك، دون اللجوء الى تعديل قانون الحصانة.

كما بيّن زمير ان إجراء كهذا تتخذه الكنيست أفضل من ترك الموضوع للشرطة، الأمر الذي يمكن ان تكون له انعكاسات سلبية على الحصانة البرلمانية التي ينصّ عليها القانون.

وانتقد النائب طوبي إقتراح تأجيل التصويت. وأعرب عن معارضة كتلته لما قاله ممثل «العمل» من أن تقليص حصانة كهانا في مجال حرية التنقل سيكون سابقة وذريعة للاعتداء على حصانة نواب يقفون على النقيض من كهانا. وقال طوبي ان الاجراءات المقترحة ضد كهانا بهدف لجم نشاطه العنصري هي اقتراحات عينية وأضاف: نحن لا نبحث في تغيير قانون الحصانة ولا نؤيد الاقتراح بتعديله وانما نؤيد قانوناً مناسباً لحظر خوض أية قائمة للانتخابات ببرنامج مبني على ايديولوجية عنصرية يدعو البرنامج الى تطبيقها. كما أننا نؤيد كل إجراء برلماني أو جزائي ضد النائب العنصري كهانا، دون الخوف من أن يلجأ كهانا وأمثاله الى طلب اتخاذ اجراءات كهذه ضد نواب يقفون في الطرف الآخر.

وأنهى طوبي كلمته قائلاً: إن الدفاع عن الدمقراطية يتطلب المزيد من المقاومة الشعبية والقضائية والبرلمانية ضد سرطان العنصرية الذي يمثله كهانا.

وقد تأجل البت في الموضوع، كما ذكرنا، الى جلسة اللجنة في الأسبوع القادم.

بناء على استجواب النائب الجبهوي توفيق طوبي:

## وزير الشرطة يعد بفحص وضع السجناء السياسيين في سجن «جنيد» وبتوفير الخدمات الطبية الكافية لهم

● طوبي يدعو الوزير الى إطلاق سراح المعتقلات اللبنانيات الأربع ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ردّ وزير الشرطة حاييم بارليف أمس (الثلاثاء) على عدد من الاستجوابات كان قدمها النائب الجبهوي توفيق طوبي، بشأن السجناء السياسيين الفلسطينيين في سجن «جنيد»، الذين يعانون أمراضاً مزمنة مختلفة تهدد حياتهم. والسجناء هم: مصطفى أبو زينة ومنير جعارة وأحمد جنين ونبيل قمحية ومحمد لطفي.

وجاء رد الوزير، شفهياً من على منصة الكنيست، على أسئلة النائب طوبي حول استعداد الوزير للاستفسار ما إذا كانت إدارة سجن «جنيد» تقوم بواجبها في توفير العلاج اللازم للسجناء الذين يعانون وضعاً صحياً صعباً. وهل الوزير مستعد لالزام إدارة السجن بالقيام بذلك!

ونفى الوزير بارليف، في سياق ردّه، ان تكون هناك حالات مرضية خطيرة لبعض السجناء بدون توفير العلاج اللازم لهم. وقال إن كل من كان بحاجة الى معالجة قد تلقاها.

وبعد إلحاح النائب طوبي وعد الوزير بفحص الموضوع من جديد وبتقديم كل الخدمات الطبية للسجناء المحتاجين.

ورد بارليف على استجواب آخر كان النائب طوبي قدمه بشأن الاستمرار في اعتقال أربع لبنانيات في سجن «نفي ترتسا» (النساء هن: راغدة أيوب وفاطمة باشا ووداد الحريبطي وليلى شور) اللواتي أعلنّ الإضراب عن الطعام إحتجاجا على احتجازهن في سجن داخل اسرائيل، وخارج حدود وطنهن، لبنان.

وأجاب بارليف على هذا الاستجواب قائلاً إنه يحقّ لقائد منطقة الشمال في الجيش الاسرائيلي - حسب قانون الطوارىء الذي يسمح باعتقال مواطنين من لبنان (كان القانون أقرّ في الكنيست في العام ١٩٨٣، ومدّدت فترته ستة أشهر أخرى مؤخراً). وعن السؤال ما إذا كان إعتقالهن داخل إسرائيل يعتبر خروجاً عن القانون الدولي، قال الوزير إن نقلهن الى سجن «نفي ترتسا» جاء لتوفير شروط إعتقال أفضل (!)، وان ذلك لا يخالف القانون الدولي لأن القانون يهدف الى حمايتهن (!).

ودعا طوبي الوزير الى إطلاق سراحهن. وعندها أجاب الوزير، متهرباً من الاجابة المباشرة، ان ذلك ليس من صلاحياته.

## رابين: تقليص بقيمة مليار دولار في وزارة «الأمن» معناه «خراب الأمن»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - في الوقت الذي تجري فيه التقليصات الهائلة في ميزانيات وزارات الخدمات الاجتماعية (التعليم والصحة والعمل والرفاه الاجتماعي)، يقوم وزير «الأمن»، يتسحاق رابين بخوض معركة ضد «نية» وزارة المالية تقليص ميزانية «الأمن» بمليار دولار. وهو ما يؤيده عدد من وزراء حزب «العمل».

ففي إجتماع لكتلة «المعراخ» في الكنيست، أمس الأول (الاثنين)، حاول رابين إشاعة الانطباع بأن الجيش الاسرائيلي سينهار أو سيضعف بشكل كبير إذا ما جرى تقليص المبلغ المذكور في ميزانية «الأمن» ومما قاله أن مستوى يقظة «تصاهل» سينخفض وسيفصل ١٠ الاف من الجنود الدائمين، مما يعني ان الجيش سيصغر، إذا ما جرى إجراء التقليصات المقترحة.

وأضاف رابين أن وزارته توافق على إجراء تقليصات في ميزانيتها بمقدار نصف ما تقترحه وزارة المالية، أي نصف مليار دولار، وإرساء الميزانية على ٣٫٧ مليار دولار بدل ٣٫٢ مليار كما تريد وزارة المالية.

وأعلن رابين، في نهاية كلمته أمام أعضاء كتلته، أن تقليص الميزانية بمليار دولار يعني «خراب الأمن».

وتطرّق رابين إلى موضوع مشروع بناء طائرة «لافي» فقال، مؤيداً الإستمرار فيه، إنه معدّ لخدمة الجيش الاسرائيلي وليس لأهداف المتاجرة. وأضاف ان العون العسكري الأمريكي لإسرائيل مخصص لهذا المشروع فقط ولا يمكن تحويله الى مشاريع وأهداف أخرى. وبذلك يكون رابين قد كشف عن حقيقة «التعاون» الاسرائيلي الأمريكي!.

## «حقوق الانسان» على الطراز الامريكي




● بريشة «غسان» - القدس المحتلة.

(خاص ب «الاتحاد»)

## ثلث مواطني الدولة يؤيدون آراء كهانا او جزءاً منها

● تل أبيب - «ثلث مواطني اسرائيل، اليهود، مستعدون لتقبّل قسم من آراء كهانا». هذه هي نتيجة الاستفتاء القطري الذي أجراه معهد «دوري» تلبية لطلب صحيفة «هآرتس» التي نشرت معطياته في عددها أمس (الثلاثاء).

ويشير مدير المعهد، رفائيل غيل، الى أن ٣٫٣٪ من مواطني البلاد، اليهود، يؤيدون كل مواقف كهانا وزمرته. وقال ان ٢٥٫٨٪ من المشتركين في الاستفتاء أجابوا بأنه «يوجد شيء ما صحيح في آراء كهانا ومواقفه»!

بالمقابل، عبر ٥٤٪ من الذين شملهم الاستفتاء عن رفضهم المطلق لمواقف كهانا وجماعته. وامتنع ١٦٫٩٪ عن إبداء أي رأي في هذه القضية.

وقد ضمّ الاستفتاء (١٢٠٠) رجل وامرأة، أجريت معهم المقابلات بشكل شخصي في كل أنحاء البلاد.

نتيجة لتفاقم أزمة البطالة:

## ارتفاع ملحوظ في عدد طلبات تأمين الدخل الى «التأمين الوطني»

● تل ابيب - طرأ ارتفاع ملحوظ في شهر تشرين الثاني الماضي على عدد طلبات تأمين الدخل المقدمة الى مؤسسة التأمين الوطني - هذا ما تبين من التقرير الذي صدر عن قسم الابحاث والتخطيط في المؤسسة. وقدّمت في الشهر الماضي - حسب التقرير المذكور - ٣١١٠ طلبات جديدة مقابل ٢٦٤٧ جرى تقديمها في شهر تشرين الاول، اي بزيادة نسبتها ١٧٫٥٪.

ومع ذلك يتضح انه جرت الاستجابة لـ ١٨٧٤ طلبا فقط ورفض الباقي.

وإحدى ابرز المعلومات الواردة في التقرير هي إزدياد عدد متقاضي تأمين الدخل، في الفترة بين نيسان وحتى تشرين الثاني، بنسبة ١١٪ (من ١٢٥٦٠ في نيسان الى ١٤٠٠٠ في تشرين الثاني).

وأكدت مصادر في التأمين الوطني ان هنالك علاقة مباشرة بين انتشار ازمة البطالة وبين عدد هذه الطلبات. وعليه يتوقع ان يستمر ازدياد عدد هذه الطلبات كلما اتسعت البطالة.

من جهة ثانية ازداد عدد طالبي منحة تأمين الدخل (التي تدفع للمرضى وللعاطلين عن العمل الذين لا يستحقون رسوم البطالة ولم توفّر لهم اماكن عمل) في تشرين الثاني بنسبة (١٩٪، مقابل تشرين الاول (من ١٥٨٣ في تشرين الاول الى ١٨٨٢ في تشرين الثاني). وبلغت نسبة الزيادة في عدد هذه الطلبات، منذ نيسان وحتى تشرين الثاني، ٦٢٪.

## جرح شاب من غزة برصاص جندي اسرائيلي

● القدس - أصيب، يوم الخميس الماضي، شاب من غزة برصاص الاحتلال عندما قام احد الجنود الاسرائيليين، الموجودين في المنطقة (بجانب بناية المحكمة، حيث جرت محاكمة افراد «التنظيم الاسلامي») باطلاق النار على الشاب العربي. هذا ما نشرته صحيفة «هآرتس» (أمس).

ويؤكد مراسل «هآرتس»، الذي كان شاهد عيان لما جرى، أن الجندي الذي اطلق النار وجه بندقيته بزاوية خطرة تجاه الفتى ثم اطلق النار. وذلك خلافا لادعاء الجندي بأنه اطلق النار في الهواء.

وأضاف مراسل «هآرتس» أن الفتى لم يفعل شيئاً يستوجب اطلاق النار. فلقد كان ماراً بدراجته في المنطقة حين اطلق الجندي النار عليه.

## مصرع شاب من عرابة وإصابة آخر بجراح في حادث اعتداء آثم

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قام احد مواطني قرية البعينة، يوم الاحد (٨٤/١٢/٩) في حوالي الساعة العاشرة مساء، بالاعتداء على شابين من عرابة وطعنها بسكين، مما ادى الى مصرع احدهما وهو الشاب ياسر سعيد عاصلة (٢٢ سنة) ويعمل في احد اكشاك بيع «الشوارما» في شارع «هحلوتس» في حيفا.

كما اصيب من طعنات المعتدي الشاب حسين يوسف بدارنة (٢٣ سنة). وعلم ان اصابته بليغة.

أما حجة المعتدي فهي ان الشابين المغدورين يبيعان «الشوارما» بأسعار اقل من الاسعار التي تباع فيها «الشوارما» في الاكشاك المجاورة.

وقد شيّعت جماهير عرابة، عن بكرة أبيها، جثمان المغدور ياسر سعيد عاصلة. ويذكر انه لدى سماع النبأ تقاطرت الوفود من قرى الجليل الى بيت المغدور وطلبت من اهله عقد راية الصلح. واستمر تقاطر هذه الوفود على بيت جد الفقيد وعمه حتى ساعة متأخرة من ليل امس الاول (الاثنين) كما تشكلت لجنة صلح من وفود الوجهاء للحيلولة دون حدوث مضاعفات للحادث المؤلم.

وأبدى اهل الفقيد روحاً عالية وتفهماً تاماً واستعداداً لقبول وجهة نظر لجنة الصلح.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة بأحر التعازي القلبية الى والد الفقيد واخوته واهله كما يتمنون الشفاء العاجل للشاب حسين يوسف بدارنة.

## مناورات عسكرية اسرائيلية - أمريكية في المتوسط

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اسرائيل ولكنها لم تنفه. وقال المتحدث بلسان البنتاغون إن حاملة الطائرات «أيزنهاور»، الموجودة منذ تسعة أيام في ميناء حيفا، غادرته، أمس، الى عمق البحر. ولم يذكر أهداف ذلك.

ومن جهة ثانية أعلن وزير «العلوم» سابقاً، يوفال نئمان («هتحيا») أن لدى اسرائيل قدرات نووية منذ عشرين عاماً وأنه بإمكانها انتاج قدرات نووية عسكرية في فترة ستة أشهر. ولكنه ادعى أن اسرائيل لا تسعى الى امتلاك أسلحة نووية ولا الى البدء في استخدامها لأن الدول العربية ستضطر، في هذه الحالة، الى تطوير أسلحة نووية وقد تستعملها ضد اسرائيل، صغيرة المساحة وذات الكثافة السكانية العالية.

ويذكر ان معهداً أمريكياً تابعاً للبنتاغون كان أصدر، قبل حوالي إسبوع، تقريراً جاء فيه أن اسرائيل قادرة على انتاج حوالي ٢٠ قنبلة نووية خلال ساعات وأن لديها الأدوات لاطلاقها (طائرات وصواريخ).

## الشلل يصيب مختلف مرافق الحياة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جمّعوا سيارات الاطفائية كافة من محطات الاطفائية الثلاث في المدينة وأوقفوها، جميعها، في ساحة «ملوك إسرائيل» أمام البلدية، معلنين بذلك انضمامهم الى زملائهم المستخدمين في إضرابهم المستمر لليوم الثامن على التوالي في معركتهم لتحصيل رواتب الشهر الماضي.

وأعلن في ساعة متأخرة من مساء أمس، أن بلدية تل أبيب إستصدرت أوامر عمل إلزامية لغير مستخدمي المطافىء على العودة الى العمل، منذ ساعة إصدار الأوامر المذكورة.

وكانت نقابة مستخدمي البلدية أعلنت، أمس، تصعيد الاضراب حتى اليوم، ظهراً، اذا لم يجر دفع مخصصات المتقاعدين (من البلدية، على الأقل) كما تعهد رئيس البلدية، شلومو لاحط، أمام أعضاء النقابة، أمس.

وكانت نقابة المستخدمين هددت، أمس الأول، بأنها ستضطر الى تصعيد الاضراب بحيث يشمل جميع المرافق الحيوية، بما فيها التي لم تضرب حتى الآن، وهي المستشفيات البلدية ومحطة ضخ المياه ومركز مراقبة إشارات المرور في المدينة.

وكان مقرراً ان تنضم، اليوم، الى الاضراب، أيضاً المدارس الابتدائية بسبب الوضع الصحي الخطير الناجم عن تراكم آلاف أطنان الزبالة في المدينة ولكن جرى العدول عن هذا القرار في وقت لاحق مساء أمس. ويذكر أن المدارس فوق الابتدائية وروضات الأطفال بدأت إضرابها منذ أكثر من أسبوع. كذلك يتوقع إغلاق سوق «الكرمل» في المدينة بسبب الأخطار الصحية الناجمة عن تراكم تلال من الزبالة في منطقة السوق.

هذا وقررت نقابة المستخدمين، بالتنسيق مع مجلس عمال تل أبيب، إتخاذ خطوة مسبّقة وهي إعلان الاضراب الشامل في المدينة ابتداءً من بداية الشهر القادم في حالة عدم دفع الرواتب في مواعيدها. وقد أقر مجلس عمال تل أبيب هذا القرار، أمس.

وقال نيدي كوفمان، رئيس نقابة مستخدمي البلدية، في حديث لمراسل الاذاعة الاسرائيلية مساء أمس: «أنا لا أفهم كيف تستطيع الكنيست والحكومة ورئيسها تحمّل عدم حصول ١٢٠٠ مستخدم على مرتباتهم»!

ومن جهة أخرى، سيقوم مستخدمو مصلحة الضريبة، اليوم، بعقد إجتماعات إعلامية خلال ساعات العمل إحتجاجاً على برنامج التقليصات في القوى البشرية التي تنوي سلطات الضريبة تنفيذه، الأمر الذي سيعرقل إنتظام العمل في هذا القطاع.

وتستمر إضرابات المستخدمين، اليوم، في الرملة وبيسان واضراب المعلمين فوق الابتدائيين في اورعقيبا وعزّاتا. كذلك يستمر نزاع العمل بين المعلمين ووزارة المالية.

«خوفاً من انفضاح أسرار بوليسية»:

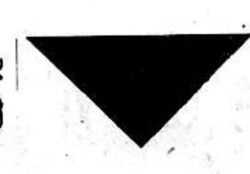
## محاكمة الضابط الكبير موشي فريدمان تجري في جلسات مغلقة

● تل ابيب - قرر قضاة محكمة الطاعة، التابعة للشرطة، في بيتح تكفا، اجراء غالبية جلسات محاكمة الضابط الكبير موشي فريدمان في جلسات مغلقة، خوفاً «من انفضاح أسرار بوليسية من الدرجة الاولى»! وخوفاً من تعريض حياة البعض للخطر، حسبما أكدت صحيفة «دفار»، أمس (الثلاثاء).

واعترف الضابط المذكور، الذي كان يشغل منصب نائب قائد الوحدة المركزية في شرطة تل أبيب، بالعديد من الحقائق الواردة في لائحة الاتهام، الا أنه أنكر الاتهامات الاساسية الموجهة ضده.

وتضم لائحة الاتهام بنوداً عن مخالفات عديدة قام بها هذا الضابط منها تلقي هدية بدون اذن الضابط المسؤول وتصرف «غير لائق بمركزه» واجراء اتصالات غير ضرورية مع أشخاص منحرفين والقيام بأعمال من شأنها افشال تحقيقات.

وتستند أجزاء أساسية من لائحة الاتهام على أقوال المتهم نفسه خلال التحقيق الذي أجري معه.



## موعد الانتخابات للهستدروت سيتقرر في الشهر القادم

● تل ابيب - قررت اللجنة المركزة للهستدروت، امس الاول، دعوة اللجنة التنفيذية للانعقاد في ١٢/٣٠ لانتخاب لجنة تحضيرية للمجلس.

ومن المخطط ان تجتمع اللجنة التحضيرية في كانون الثاني القادم للبحث في عدة مواضيع متعلقة بالانتخابات المقبلة للهستدروت. ومن بين المواضيع المقترحة: تقليص الفترة المحددة للاعلان عن موعد الانتخابات، قبل اجرائها.

# برنامج اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلاب (موسكو - صيف ١٩٨٥)

**● حيفا - اصدرت اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب، الذي سينعقد في صيف العام ١٩٨٥ في العاصمة السوفييتية موسكو، بيانا أعلنت فيه برنامجها على المستوى المحلي تحضيرا للمهرجان. وأكدت انها ستقوم بتنظيم مشاركة واسعة لوفد اسرائيلي في هذه المظاهرة الجبارة للشباب والطلاب.**

**وجاء في البيان :**

● «نحن الموقعين ادناه، الشباب اليهود والعرب في اسرائيل محبي السلام والدمقراطية، نعبر عن تأييدنا للتقاليد الهامة لحركة المهرجان العالمي للشباب والطلاب المناضلين في سبيل السلام والصداقة.

تقاليد المهرجان بدأت في العام ١٩٤٧ بعد سنتين من نهاية الحرب العالمية الثانية - شبان وطلاب من جميع انحاء العالم تجمعوا في براغ، آخر مدينة جرى تحريرها من الاحتلال النازي، وقرروا القيام بمظاهرة للشبيبة ضد الحرب والمبادرين اليها.

لقد اصبحت تقاليد المهرجان ملتقى لشعوب وثقافات ولغات مختلفة حول فكرة مشتركة : التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلام والصداقة.

نحن الشباب اليهود والعرب، نؤيد فكرة المهرجان وننضم الى اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان العالمي الذي سينعقد في موسكو. وهذه اللجنة ستساهم في نشر افكار المهرجان في بلادنا، وستقوم بتنظيم مشاركة واسعة لوفد اسرائيلي في هذه المظاهرة الجبارة للشباب والطلاب.

ستعمل اللجنة الاسرائيلية للمهرجان، بروح نداء اللجنة التحضيرية العالمية، لتجنيد شباب العالم من اجل السلام والتعاون ووقف سباق التسلح، ومن اجل نزع السلاح وضد كل اشكال القمع والتمييز والاستغلال وفي سبيل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل التضامن مع الشعوب والشباب والطلاب في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا والشرق الاوسط وفي سبيل قضية السلام والحرية والتحرر الوطني والاستقلال والسيادة والتقدم الاجتماعي ومن اجل حق الاجيال الشابة في العمل والتعلم.

بصفتنا مؤيدين لفكرة المهرجان في اسرائيل، التي تقع في احدى بؤر التوتر في العالم، سوف نؤكد بشكل خاص على المواضيع التالية :

● مطالبة حكومة اسرائيل بالانضمام الى الميثاق العالمي لحظر انتشار الاسلحة النووية.

● من اجل سياسة خارجية محايدة لاسرائيل.

● ضد الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ولمنع اعطاء قواعد او خدمات في اسرائيل لجيش الولايات المتحدة.

● من اجل الانسحاب الفوري وغير المشروط للجيش الاسرائيلي من لبنان ولوضع حد لاستخدام اسرائيل للمرتزقة في اطار ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

● من اجل سلام اسرائيلي - عربي عادل وثابت يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

● من اجل مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية هيئة الامم المتحدة، على ان تشارك فيه كل الاطراف المرتبطة بصراع الشرق الاوسط، بما في ذلك م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ودول اخرى معنية.

● من اجل تعزيز الاخوة اليهودية - العربية وجعلها جدارا في وجه ظاهرة العنصرية في بلادنا.

● من اجل التضامن مع الجماهير العربية في اسرائيل ضد التمييز القومي وفي سبيل المساواة الكاملة، المدنية والقومية.

● من اجل التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني المكافح ضد الاحتلال وفي سبيل تجسيد حقوقه القومية العادلة.

● من اجل تخصيص الموارد المالية للتطوير والخدمات الصحية والتعليم وليس للحروب وللمستوطنات في المناطق المحتلة.

● من اجل وقف التعاون العسكري والذري مع نظام التمييز العنصري (الابرتهايد) في جنوب افريقيا.

● من اجل عدم ارسال الاسلحة والتدريب العسكري والمستشارين الى الانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا.

سينعقد المهرجان الثاني عشر بعد مرور ٤٠ عاما من النصر على الفاشية، في موسكو، في الاتحاد السوفييتي، الذي كان لشعوبه دور حاسم في الحاق الهزيمة بالفاشية الهتلرية.

ستنشط اللجنة الاسرائيلية للمهرجان من اجل نشر افكار المهرجان في اسرائيل، ومن اجل اظهار الوجه الآخر لاسرائيل - الوجه الدمقراطي والمحب للسلام، وذلك في المهرجان العالمي الثاني عشر في صيف ١٩٨٥».

(سننشر في عدد قادم أسماء الموقعين على هذا البيان).

## ثلاث منظمات شبابية تنضم الى حركة «آباء ضد الصمت» في نشاطها من أجل الانسحاب من لبنان

● تل ابيب - قررت قيادات ثلاث منظمات شبابية هي: «الشبيبة العاملة والمتعلمة» و«هشومير هتسعير» و«محنوت هعوليم» الانضمام الى حركة «آباء ضد الصمت» في نشاطاتها النضالية من أجل سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

واتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقدته المنظمات المذكورة، هذا الاسبوع، باشتراك ممثلين عن حركة «آباء ضد الصمت». كما تقرر في الاجتماع القيام بسلسلة نشاطات ستكون أولها يوم السبت القادم، الذي تصادف فيه ذكرى مرور ٣٠ شهراً على حرب لبنان، حيث سيقوم الاف الشباب بالانتشار في كل أنحاء البلاد وتوزيع منشورات ومواد اعلامية وملصقات للسيارات. وفي المساء ستعقد خمسة اجتماعات شعبية واحتجاجية في المدن الرئيسية في البلاد.

# جائزة اسرائيل - لروابط القرى واذاعة وتلفزيون «صوت الأمل»!

**●● بقلم: سالم جبران ●●**

■ في دولة اسرائيل جائزة رسمية تُمنح سنوياً بمناسبة «يوم الاستقلال» لعدد من الشخصيات الفكرية والعلمية والأدبية والفنية على مساهمتها العامة أو على أعمال محدّدة، كبيرة، في مضمار البحث والابداع.

وأحياناً تمنح هذه الجائزة الرسمية لمؤسسات بشكل جماعي، تقديراً على مساهمتها. قبل سنوات، مثلاً، أعطيت جائزة اسرائيل لطاقم من «العلماء»، بقيت اسماؤهم غير مُعلنة، على مساهمتهم في تطوير «ادوات قتالية» على اعتبار ان هذا يساهم في توطيد أمن اسرائيل!!

ولقد بشّرتنا أجهزة الاعلام، في الاسبوع الماضي، بأن لجنة التحكيم قررت منح جائزة اسرائيل، هذا العام ل ... للتلفزيون «العربي» الاسرائيلي!

ومع اننا نعتقد أن هذا القرار هو استفزاز لشعبنا، فاننا سوف نناقش هذا الأمر بأقصى ضبط النفس والموضوعية.

ان التلفزيون «العربي» الاسرائيلي أو محطة تلفزيون «المستشار» كما يسميه شعبنا - يختلف اختلافاً كبيراً عن التلفزيون العبري، انطلاقاً من ان العبري موجّه لليهود، لشعب الامبراطورية واما «العربي» فهو موجّه الى العرب في اسرائيل، الى الشعب في المناطق الفلسطينية المحتلة، والى الشعوب العربية، باختصار - الى سكان المستعمرات الواقعة تحت حكم الامبراطورية!

في التلفزيون العبري - مع ان لنا نقاشاً معه ايضاً - هناك جهد شجاع من الصحفيين العاملين فيه لممارسة المهنة الصحفية في استقلالية وموضوعية، هناك كشف مستمر للعديد من الفضائح والظاهر السلبية في الحياة الاسرائيلية العامة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وايضاً في المؤسسات التي تتعامل مع العرب. ولقد كان العاملون في التلفزيون العبري، اكثر من مرة، مصدر الكشف المحلي والعالمي لفضائح وجرائم قام بها الاحتلال الاسرائيلي ضد الأهل في المناطق المحتلة. والمقابلات مع الوزراء وغيرهم من الشخصيات الرسمية، هي عادة مناسبات يقوم خلالها الصحفيون باحراج المسؤولين، من زاوية مصلحة الجمهور والمصلحة العامة. باختصار: يحاول التلفزيون العبري ان يعكس الواقع الاسرائيلي بايجابياته وسلبياته، بصراعاته وتناقضاته. يحاول ان يعكس رأي السلطة ورأي المعارضة، مع انهم عادة يظلمون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انطلاقاً من الرغبة في الانسجام، ولو جزئياً، مع الاجماع القومي الصهيوني.

لنا نقاش معهم ايضاً، ولكنهم بكل يقين يستحقون الاحترام، خصوصاً على ضوء الحملة الهستيرية المستمرة من السلطة واحزابها والصحف الصفراء ضد العاملين في التلفزيون العبري والاتهام الموجّه اليهم دائماً بانهم.. ماقيا يسارية!

اما التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، فهو كما قال عنه احد كبار العاملين فيه «تلفزيون صهيوني حقيقي» وفيم يبرز ذلك؟ ان كل مواطن، حتى لو لم يكن خبيراً في السياسة أو ملتزماً سياسياً، يدرك ان التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية هو في الحقيقة اداة اعلامية مرئية لمكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ولقيادة الادارة «المدنية» في المناطق المحتلة ولمكتب منسّق نشاط الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ولمكاتب اجهزة الظلام والشرطة.

التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية يرى ان وظيفته الأولى هي تبييض مصطنع وشفاف للواقع الاسرائيلي وتمجيد الدمقراطية الاسرائيلية مقابل الأنظمة الدكتاتورية في العالم العربي «البربري»

في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية تطبيل وتزمير يوحي لانجازات الحكومة في «المحيطين العربي والدرزي» واشادة يومية بـ«روابط القرى» في المناطق الفلسطينية المحتلة وابراز يومي لشخصيات روابط القرى، غير المقامة رسمياً، بين الجماهير العربية في اسرائيل.

وفوق هذا كله واخطر منه كله ان التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية يسعى، بلا كلل، من خلال اللقاءات والمقابلات والتحقيقات وكيل المديح للحكومة الى تشويه صورة جماهيرنا العربية في اسرائيل وارادتها. وهناك تركيز دائم يستهدف التعامل معنا ليس بصفتنا اقلية قومية وجزء من الشعب العربي الفلسطيني، بل بصفتنا طوائف وشيعاً وعائلات.

الدور المذكور اعلاه للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية لا يختلف، جوهرياً، عن دور «المستشار» أو دوائر «الأقليات» («العربية») وهو يعكس التوجّه الكولونيالي للحكومة في تعاملها مع الجماهير العربية هنا ومع الشعب الفلسطيني بشكل عام. وعلى هذا الأساس. وما دام التلفزيون باللغة العربية موجهاً الى سكان المستعمرات فلماذا يجب ان يكشف موبقات نظام الامبراطورية، لماذا يجب ان «يلوّث» عقول سكان المستعمرات بلعبة «الدمقراطية» و«لوثة» حرية الفكر والتعبير؟

من الملاحظ من تعليقات الصحف والجمهور على قرار منح الجائزة للتلفزيون «العربي» الاسرائيلي، ان هناك اتفاقاً على رؤية هذا القرار تشجيعاً لإعلام النفاق والزيف من ناحية وحجباً للتشجيع عن التلفزيون العبري «طويل اللسان»، «غير المسؤول»، «السلبي»، «المزيّف للواقع الاسرائيلي» «المساعد لاعداء اسرائيل» الى آخر التهم الفاشية الموجهة الى العاملين في التلفزيون العبري.

اننا نسأل بعد منح الجائزة للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية: لماذا لم تُمنح الجائزة لمكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية؟ لماذا لم تمنح الجائزة لصحيفة «الأنباء»؟ لماذا لم تُمنح لصوت اسرائيل باللغة العربية صاحب اليد الطولى والأفضال الجمة في خدمة اسرائيل؟ بل لماذا اللف والدوران.. لماذا لا تمنح هذه الجائزة لروابط القرى ولجيش سعد حداد ولاذاعة وتلفزيون «صوت الأمل»!

اننا نقترح توزيع جوائز اسرائيل لهذا العام في عيد المساخر. أولا، فليبّق موعد التوزيع هو.. اسبوع عيد استقلال اسرائيل! ■

لجنة الآباء في المدرسة العربية (أ) :

## ادارة بلدية عكا تعرقل بناء مدرسة ابتدائية عربية

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - قامت لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية العربية «أ» في عكا بتوزيع بيان على الاهالي، هذا الاسبوع، حملت فيه البلدية مسؤولية عرقلة بناء مدرسة عربية ابتدائية بدل المدرستين القائمتين، واللتين بنيتا منذ زمن العثمانيين.

وقالت لجنة الآباء في بيانها: ان المحاولات والاتصالات والمكاتبات العديدة التي قامت بها اللجنة لبناء مدرسة جديدة، اصطدمت بحجج المسؤولين الواهية مثل عدم وجود مكان أو ميزانية لذلك.

واستأنف البيان: ولما وصل الموضوع مرحلة لا تطاق توجهنا الى جميع الكتل في الكنيست لزيارة المدرسة والوقوف على اوضاعها عن كثب. ولبى دعوة اللجنة عضو الكنيست توفيق طوبي، الذي قام بزيارة المدرسة والاجتماع بلجنة الآباء، وقدم استجواباً الى وزير المعارف بشأنها. ثم أرسل لنا رد وزير المعارف على الاستجواب. واتضح ان وزارة المعارف وافقت على بناء مدرسة جديدة وخصصت الميزانيات لذلك في ميزانية التطوير لهذا العام ٨٥/٨٤.

وتابع بيان لجنة الآباء: إلا ان البلدية (كما جاء في رد وزير المعارف) تقدمت الى المعارف باقتراح جديد يقضي بنقل بناء المدرسة الى مكان آخر غير ملائم. وان المعارف اوضحت للبلدية أن هذا يعني الغاء البرنامج القائم وتأجيل البناء الى سنتين او ثلاث سنوات. وفضل رئيس البلدية عدم ادخال ميزانية بناء المدرسة في ميزانية ١٩٨٥/٨٤ لكي يجد بدائل لمكان البناء.

وتابع البيان: ان رد وزير المعارف على استجواب النائب توفيق طوبي يشكل ادانة لبلدية عكا وانها هي العائق والمعرقل لبناء المدرسة. وان لجنة الآباء لتهيب بالمواطنين والمؤسسات والشخصيات العربية واليهودية في عكا، أن تقف الى جانبها في حث البلدية على التقدم وبناء المدرسة فوراً.

## كيسار يرد على شكوى «الجبهة» بشأن الاساليب الملتوية في مكاتب العمل

● عكا - لمراسلنا - تلقى جمال موسى، ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، رسالة من يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت بشأن معاملة مكتب العمل في المغار للعمال العاطلين عن العمل، تبين منها ان كيسار طلب من باروخ حكلاتي، مدير عام مصلحة العمل في القدس الاهتمام بهذه الشكوى ومعالجتها.

وكان موسى بعث الى كيسار برسالة يشتكي فيها المعاملة السيئة التي يقوم بها موظف المكتب المذكور تجاه العمال الذين يسجلون في المكتب وانه يرسلهم الى اعمال وهمية وذلك للتخلص من حقهم في استمرار التسجيل للحصول على العمل، ومن جهة اخرى اضاعة حقوقهم في تعويض البطالة.

### الحزب الشيوعي - عين ماهل

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة في الدورة التثقيفية وموضوعها «التطورات الفكرية والاجتماعية لدى الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٢/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة في القرية. المحاضر: سالم جبران.

### الحزب الشيوعي - طرعان

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة في الدورة التثقيفية حول «الايديولوجية الصهيونية - فكرة وممارسة» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٢/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر: زاهي كركي.

### اتحاد الشبيبة الشيوعية - المغار

● بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الشبيبة الشيوعية في البلاد

يدعوكم لسماع الندوة التي يشترك فيها امين عسّاقلة ومحمد نفاع - السكرتير العام للشبيبة وذلك يوم الخميس ٨٤/١٢/١٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

## عودة الى رسالة مراقب الدوام المنتظم في المدارس العربية في عكا

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - في أعقاب نشر محتويات رسالة مراقب الدوام المنتظم في المدارس العربية في عكا («الاتحاد» - الاسبوع الماضي) اتصل عدد من معلمي المدرسة الثانوية الشاملة في عكا وأبدوا بعض الملاحظات بخصوص ما ورد في النشر المذكور وعدم مطابقته تماما مع الرسالة المذكورة.

وقال المعلمون إن كل ما جاء في رسالة محمد حجوج صحيح تماما، ولكن حذف «المدارس الابتدائية» من الترجمة في موضعين (وهذا صحيح ولكنه لم يكن مقصودا) خلق الانطباع وكأن الثانوية، وبعضها الاعدادية، هي المذنبة في الامر.

وقال المعلمون ايضا : يعلم الجميع أن الطلاب، الذين ينتقلون الى الثانوية والاعدادية عندنا، من المدارس الابتدائية، ينتقلون الينا وبعضهم أميون من الابتدائية. وهم لا يتحولون الى اميين عندنا، ولم يكونوا كذلك.

واجمع المعلمون، لدى مناقشة الامر معهم، على ان هذه الحقيقة لا تغير من جوهر ما جاء في رسالة السيد حجوج في شيء، ولا تغير من صورة التعليم العربي في عكا ونواقصه كما جاء في الرسالة، مع تأكيدهم على أن الشاملة العربية في عكا، واحدة من أحسن المدارس في الوسط العربي.

ومن أجل الدقة، أضاف المعلمون امرا آخر، وهو ان ليس «كل» الطلاب الذين يتركون المدرسة بين السوابع والثواني عشر، يتركون الدراسة كليا. ذلك أن قسما منهم، يقول المعلمون، ينتقلون الى مدارس أخرى في كفرياسيف والرامة وترشيحا - عكا وغيرها. وان قسما آخر، بسبب اوضاع اقتصادية صعبة في البيت، يذهبون الى العمل. واما القسم الباقي فانه فعلا يترك الدراسة كلياً.

هذا ما ادلى به المعلمون في المدرسة الشاملة العربية في عكا، وقد اثبتناه بناء على رغبتهم، للتنويه.

● على ضوء البرنامج الاقتصادي «الجديد»:

# حكومة «الوحدة» تمهد للانتقال إلى المرحلة الثالثة في اطار الخطة الاقتصادية المأساوية

*** ماذا تخطط الحكومة من وراء عزمها تغيير العملة أو حذف «بعض الأصفار»؟ * هل تنوي الحكومة الغاء نهج الربط بجدول الغلاء وبالدولار وغيرها كوسيلة لضرب مداخيل العاملين ومدخراتهم ونسف علاوة الغلاء؟ * التناقضات والمتفجرات على طريق مواصلة سياسة اللامخرج من الأزمة * هل يمكن اجراء «انقلاب» في السياسة المالية - النقدية دون الأخذ بالاعتبار وضع ومسار تطور القاعدة الانتاجية وتدهور حالة الفروع الاقتصادية المدنية؟ * هل المقصود من وراء «تغيير العملة» وسيلة فنية أو وسيلة علاج للأزمة أم وسيلة في اطار الاستراتيجية الاقتصادية - السياسية المتفق عليها بين واشنطن وتل - أبيب لتهيئة القاعدة لتنفيذ اتفاقية اقامة «السوق الحرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ***

**■ ■ بقلم: أحمد سعد ■ ■**

● لم يعد خافياً على أحد أن حكومة التكتل «القومي» الصهيوني تواجه اليوم ليس تضخما «منفلت العقال» فحسب وانما ايضا أزمة اقتصادية شاملة «منفلتة العقال». ونقصد بأزمة شاملة «منفلتة العقال» إشتداد حدّة جميع مظاهر الأزمة وسرعة وتيرة تدهور جميع المرافق الاقتصادية وزيادة احتمالات انهيار العديد من الفروع الاقتصادية إنهيارا تاما وفي وضع تقف فيه الحكومة عاجزة عن السيطرة على الأزمة أو تكبيل حدة وسرعة تدهورها. وأحد الأسباب الجذرية للعقم السلطوي وعجزه عن وقف التدهور صوب الانهيار الاقتصادي يكمن في السياسة الاقتصادية «المرحلية» التي تمارسها حكومة الكوارث. فرغم أنّ بعض الساسة والاقتصاديين الصهيونيين «ينتقدون» الحكومة ووزارة المالية لعدم وجود برنامج اقتصادي شامل لمعالجة الأزمة فإنّ واقع الاجراءات الاقتصادية التي جرى إتخاذها حتى اليوم وبعض مؤشرات السياسة الاقتصادية التي تنتهجها وزارة المالية تشير الى حقيقة وجود برنامج اقتصادي شامل وكارثي متفق عليه بين حكام اسرائيل وواشنطن ويجري تنفيذه على مراحل زمنية محددة. وجدولة التنفيذ على مراحل زمنية محددة هي الوسيلة التطبيقية التي تلجأ اليها حكومة التكتل «القومي» الصهيوني لتخدير الرأي العام الاسرائيلي بهدف تمرير أقسى الضربات الموجهة الى مستوى معيشة الكادحين واصحاب الدخل المحدود دون حدوث هزات إجتماعية تزعزع اركان حكومة أرباب الرأسمال الكبير.

وعملياً، منذ بداية شهر تشرين الثاني الماضي باشرت الحكومة ووزارة ماليتها بتنفيذ هذا البرنامج المرحلي. بدأت بتنفيذ «صفقة الرزمة الشاملة» كمرحلة أولى، ومن ثم باشرت بالحديث عن تقليص الميزانية العامة وتنفيذ التقليصات المأساوية في ميزانيات الخدمات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي وترك الباب «مفتوحاً» بالنسبة لميزانية «الأمن» على أساس عدم تقليصها كما هو متبع.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو: ما هي المرحلة الثالثة في برنامج «الترقيعات الاصلاحية» الذي تنتهجه الحكومة؟

إن بعض التصريحات الرسمية والاخبار التي تتسرب من أروقة وزارة المالية وتصريحات وزير المالية يتسحاق موداعي نفسه تؤكد بان المرحلة الثالثة، التي يجري الإعداد لها في اطار البرنامج العام، ستكون في المجال المالي - النقدي. وما يجب أن يثير اهتمام، وقلق الجماهير الشعبية الكادحة هو مضمون وأبعاد ما ستتخذه الحكومة من اجراءات في المرحلة الثالثة من برنامجها لافقار الفقراء، وتحميلهم اعباء تكاليف سياستها العقيمة والفاشلة.

**● الاختفاء ثانية وراء «تغيير العملة»:**

قبل مدة صرّح وزير المالية بعد ابرام صفقة الرزمة - بأنّ في نيته تغيير النقد الاسرائيلي وحذف بعض الأصفار «لتسهيل» العمليات الحسابية بعد أن سحقت قيمة الشيكل وسعره التبادلي في سوق التداول!!

وما يثير اكثر من سؤال هو: هل ما يقصده الوزير من وراء حذف بعض الأصفار أو حتى تغيير أسم العملة هو مجرد اجراء تقني هامشي لتسهيل الحسابات بالشيكل، أم هي عملية يقصد من ورائها التأثير النفسي على الجماهير الشعبية، ام أن الواقع هو تحقيق أهداف أخرى تغلف وزارة المالية مضامينها وابعادها تحت لافتة تغيير العملة؟

إننا نعتبر اجراء تغيير العملة خطوة مدروسة تستهدف الحكومة من ورائها تحقيق بعض الأهداف المحددة في اطار سياستها الاقتصادية التي باشرت في تنفيذها. وأن الإختفاء وراء حجة تسهيل العمليات الحسابية لاظهار تغيير العملة وكأنه اجراء فني فقط لا يعدو كونه وسيلة للتضليل. فمثلا في اليابان وفي ايطاليا يعبّر عن الأسعار بالالاف وبعشرات الالاف وحتى بملايين «الين» الياباني او «الليرة» الايطالية ولا تجد سلطات هاتين الدولتين حاجة ضرورية أو صعوبة تستلزم تغيير العملة أو حذف بعض الأصفار. ولهذا فإن وزارة المالية تستهدف من تغيير النقد الاسرائيلي اجراء تغيير في السياسة المالية - النقدية - وفي غير صالح الفئات الكادحة - كمرحلة ثالثة في اطار برنامجها الهجومي على اصحاب الدخل المحدود.

ما هي اهداف السلطة من وراء تغيير العملة؟

اننا نعتقد بأن السلطة تستهدف تحقيق الاهداف التالية:

● أولاً: حذف أصفار من الشيكل الاسرائيلي كغطاء لاجراء «انقلاب» في السياسة المالية - النقدية التي تنتهجها الحكومة. وتؤكد بعض المؤشرات أن المقصود هنا هو الغاء جميع أو غالبية اشكال الربط بجدول الغلاء أو بالدولار قصيرة وطويلة الأمد، وخاصة المربوطة لأمد قصير.

إننا لم ننس أنه عندما جرى استبدال الليرة بالشيكل كانت هذه العملية مربوطة بانتهاج سياسة اقتصادية «جديدة» على ضوء انسحاق قيمة الليرة وزيادة وتيرة التضخم المالي بنسبة كبيرة شهرياً، وعلى ضوء زيادة عجز الموازنة بسبب المصروفات العسكرية الهائلة. ولهذا عملت الحكومة في حينه على احداث «الانقلاب الاقتصادي» في العام ١٩٧٧ بعد أن مهدت له وغيرت العملة وأنشأت شبكة واسعة من «فروع الربط» لسد عجزها المتفاقم - سندات الدين المربوطة بجدول الغلاء - من جهة، وربط الأجور من جهة أخرى بجدول الغلاء على أساس دفع تعويض جزئي عن التضخم المالي الذي تسببه الحكومة لاسكات العاملين وصرف ابصارهم عن الأبعاد الكارثية للسياسة الاقتصادية الحكومية. ولهذا، نعتقد أن الحكومة وعلى ضوء زيادة العجز في الموازنة وانخفاض المدخولات الى خزينة الدولة ستحاول بواسطة الغاء «نهج الربط» التخلص من بعض التزاماتها واعتماد تغيير العملة كوسيلة للتغطية على هذه العملية.

● ثانياً: إنّ المقصود من وراء تبديل العملة هو ايجاد الغطاء لالغاء علاوة الغلاء التي يتسلمها العاملون تعويضا عن الغلاء الفاحش. وهذا هو الهدف الأساس الذي توجه اليه السهام في اطار تغيير «نهج الربط». ولهذا يمكن اعتبار «صفقة الرزمة» الخطوة التمهيدية لخلق الأرضية لنهب العاملين حقهم في التعويض عن الغلاء. فحسب «صفقة الرزمة» إذا انخفضت وتيرة التضخم تحت ١٢٪ يحرم العاملون من علاوة الغلاء. ولا نستبعد أن تلجأ الحكومة الى الوسيلة السابقة التي كانت تنتهجها الحكومة في الستينات وهي اغراء العاملين والمستخدمين بدفع تعويض سنوي «لا يسمن ولا يغني عن جوع».

● ثالثاً: يقصد من وراء هذا الاجراء ضرب مدّخرات واستثمارات أصحاب المصالح والمداخيل الصغيرة والمتوسطة. فلا نستبعد مثلا أن تعلن الحكومة الغاء تداول أو الغاء ربط الأسهم والسندات قصيرة الأمد العاملة في البورصة ومواصلة إنفاق وتداول الأسهم والسندات طويلة الأمد ١٠ - ١٥ سنة) التي تهيمن عليها وتستطيع التداول بها البنوك التجارية والاحتكارات الصناعية الكبيرة وكبار السماسرة. فهذا يعني من جهة ضرب امكانيات اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة من تجنيد او المساهمة في البورصة وتركيز الرأسمال في البورصة وسد الطريق أمام بعض المساهمين الصغار من العاملين الذين كانوا يجدون في سوق الأوراق المالية ملجأ للحفاظ على قيمة جزء من مداخيلهم وتوفيراتهم أمام غول التضخم. ومن جهة أخرى وضع المستثمرين الصغار تحت رحمة البنوك والفوائد المسحوقة على الايداعات، اذ لا يبقى امام صغار المستثمرين خيار سوى إما الاستهلاك السريع للتخلص من النقد المتآكل واما الايداع في البنوك.

**● «بالع المنجل»:**

إن تحقيق «انقلاب» في السياسة المالية - النقدية للحكومة وانتقالها الى المرحلة الثالثة من البرنامج يتطلب حتى في ظروف مواصلة انتهاج سياسة «الترقيعات الاصلاحية» تمهيد الأرضية لهذا «الانقلاب». وتهيئة «المناخ والأرضية» الملائمين يعني:

● (أ): العملّ على انجاح «صفقة الرزمة». وجميع الدلائل تشير الى أن الموقعين عليها يبحثون عن مخرج قبل أن تنفجر «براميل المتفجرات» التي تحتويها هذه الصفقة. فأصحاب العمل يخزنون الاحتياطي، وأصحاب المتاجر يخزنون ويكدسون البضائع ويتذرعون بعدم نجاعة وربحية البضائع لأن الأسعار منخفضة «مع أنهم رفعوها قبل بداية العمل وفق اسعار الصفقة» وتكلفة الانتاج والتوزيع أصبحت عالية. والحكومة صرفت كل ما خصص للسوبسيديا لسنة في ستة أشهر وتلجأ الى «ماكنة» طبع الأوراق التضخمية لسد العجز على ضوء زيادة مصروفاتها وانخفاض مداخيلها. ففي شهر تشرين الثاني الماضي انفقت الحكومة وقذفت الى سوق التداول ١٣٠ مليار شيكل. وبدأت الحكومة تعلن عن نيتها رفع أسعار المواد الغذائية وبعض الخدمات الجماهيرية بحجة «تعديل الأسعار» وعدم نجاعة تكلفة الانتاج في هذه الفروع - والمقصود هنا هو تخفيض السوبسيديا الحكومية عن مواد الغذاء والخدمات الشعبية. مثلاً عن رفع اجور السفر بالمواصلات العامة ب ٢٣٪. وهذا يتناقض مع نصوص إتفاقية «صفقة الرزمة». هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجري الاعداد لتطويل عمر «صفقة الرزمة» لثلاثة أشهر أخرى بحجة العمل على أنجاح الخطة الاقتصادية ولكن الهدف هو تهيئة الاقتصاد الاسرائيلي فربطه بعجلة «اتفاقية اقامة المنطقة الحرة» مع الولايات المتحدة الأمريكية. وهذا يعني ادخال الاقتصاد الاسرائيلي في مرحلة من «الاعتدال الاقتصادي» - ركود اقتصادي - وتدمير بعض الفروع الاقتصادية مثل النسيج وخلق بطالة واسعة كأساس وكشرط للشروع بتنفيذ اتفاقية اقامة «السوق الحرة» بين تل أبيب وواشنطن. فالمصدر الأمريكي الى اسرائيل لا يقبل مثلاً منافسة بضائع فروع اقتصادية اسرائيلية تكاليف انتاجها أرخص من تكلفة الانتاج الأمريكية. ولهذا فتدمير فروع النسيج يفتح المجال أمام غمر الأسواق الاسرائيلية بالبضائع الأمريكية وبأسعار اعلى من السعر الاسرائيلي ودون مزاحم. كما أن نسف علاوة الغلاء، ووجود بطالة واسعة يعتبر من أفضل الشروط المغرية لجذب المستثمر الأمريكي واعطائه امكانيات جني الأرباح الفاحشة. ولهذا، بدأت وسائل الاعلام الاسرائيلية تتحدث عن تطويل عمر الصفقة، خاصة وأن ممثلين من كبار مسؤولي وزارتي المالية «والأمن» سيسافرون الى واشنطن للمشاركة في «اللجنة المشتركة» الأمريكية الاسرائيلية التي ستبحث وضع اسرائيل «الأمني» والاقتصادي!!

● (ب): تقليص ميزانية الدولة: إنّ كل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذا المجال، وبالرغم من مأساويتها بالنسبة لأصحاب الدخل المحدود، فإنها لا تكفي لتغطية مصروفات الحكومة وتفاقم العجز في الموازنة. فالحكومة قلصت من ميزانيات - مصروفات - الخدمات الشعبية - الصحة، التعليم، - والرفاه الاجتماعي حوالي ٣٠٠ مليون دولار، ولكن ما قذفت به من اوراق تضخمية في الشهر الماضي كان يساوي اكثر من ٢٤٠ مليون دولار (١٣٠ مليار شيكل)، وفي ظروف مواصلة الحكومة لسياسة العدوان والاحتلال وتكاليفها الباهظة وعدم النية في تقليص المصروفات العسكرية فإن الاتجاه هو اجراء تقليصات مؤلمة اضافية في ميزانيات الخدمات الجماهيرية والرفاه الاجتماعي. وستلجأ الحكومة الى هذه الوسيلة لتخفيض عجز الموازنة (لتخفيض مصروفاتها على الفروع المذكورة) كخطوة تمهيدية للانتقال الى المرحلة الثالثة - «الغاء الربط».

● (ج): ليس من المعقول اجراء «انقلاب» في السياسة المالية - النقدية في ظروف الزيادة المطردة في عجز ميزان المدفوعات - العجز الجاري، وخاصة العجز في الميزان التجاري - اكثر من ٢ مليار زيادة عجز في هذا العام. ولهذا ستلجأ الحكومة لتحسين الموازنة بواسطة تقليص الاستيراد - ركود الفروع الاقتصادية - وربما زيادة التصدير العسكري.

● (د): تكبيل التضخم المالي: إنّ الحكومة لا تستطيع انتهاج سياسة مالية جديدة في ظروف نسبة تضخم مالي اكثر من ١٠٠٠ في المائة. فهذا من جهة يصعّب على الحكومة تمرير بند الغاء علاوة الغلاء كلية. كما أنه من جهة أخرى يجعل من المستحيل تصريف سندات الدين التي تصدرها الحكومة لتغطية نفقاتها وعجزها إذا الغي ربطها بجدول الغلاء. ولهذا، ستعمل الحكومة على تقليص نسبة التضخم كوسيلة مؤقتة لتمرير برنامجها الاقتصادي الكارثي.

**● والخلاصة:**

ان جميع ما تخططه الحكومة من اجراءات يؤكد بأن وضع الحكومة أصبح مثل «بالع المنجل». فجميع هذه الاجراءات ليس فقط لأنها مؤقتة و«اصلاحية» وانما تحتضن في طياتها العديد من المتناقضات التي تجعل امكانية نجاحها في تخفيف حدة الأزمة غير مضمونة الجانب. فأي تغيير في السياسة المالية - النقدية يجب أن يرتبط عضوياً بحالة الوضع الاقتصادي، وخاصة وضع القاعدة الانتاجية. وبدون تحسين وضع هذه القاعدة ورفع وتيرة النمو الاقتصادي لا يمكن ابداً - لا محاربة التضخم ولا محاربة العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات. وكل الدلائل تشير الى أن الحكومة ستواصل النهج السياسي نفسه، الذي يعتمد على تخصيص اكثر من ثلثي الميزانية لتمويل الانفاق العسكري والاستيطان الكولونيالي. ومواصلة هذه السياسة يعني مواصلة السباحة في الدوامة نفسها: زيادة مصروفات حكومية تؤدي الى زيادة طباعة اوراق مالية تؤدي الى زيادة التضخم تؤدي الى تخفيض مستوى المعيشة تؤدي الى انخفاض الاستهلاك الى تقليص الطلب والى ضرب الانتاج. وهذا يعني خلق بطالة واسعة. ولهذا فإن ما تعده الحكومة هو تهيئة الظروف بواسطة الصفقة وتقليص الميزانيات الشعبية ليس للخروج من الأزمة وانما لتقليص المصروفات الحكومية - تحميل الجماهير الكادحة هذا العبء - وتكييف الأزمة بشكل يخدم مصالح ارتباط حكام اسرائيل وأرباب الرأسمال الاسرائيلي الكبير بالامبريالية الأمريكية واحتكاراتها وسوقها. ولا نستبعد ان تكون الخطوة الثالثة أو المرحلة الثالثة من البرنامج هي ليس فقط تغيير العملة كوسيلة لالغاء «شبكة الربط» بجدول الغلاء، وبالدولار فحسب وانما لربط الاقتصاد الاسرائيلي كلية بعجلة الرأسمال الأجنبي عن طريق تغيير العملة على أساس الدولرة. وهذه الوسيلة ايضا لن تنقذ الاقتصاد الاسرائيلي من أزمته. فبدون الغاء سياسة العدوان ومواصلة الاحتلال والسير على طريق السلام العادل والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، بدون ذلك تبقى مختلف الاجراءات والمراحل علاجات هامشية لا تغمد سوى السكين في لحم العاملين وذوي الدخل المحدود وتؤجل الى حين مؤقت تفجر الأزمة من جديد.

## وكالة الانباء الكويتية : حقوق الانسان بالنسبة للولايات المتحدة هي كل ما يحمي مصالح الظالمين

● الكويت ـ «تاس» ـ «يجري تفسير مسألة حقوق الانسان في الولايات المتحدة، زعيمة «العالم الحر»، على نحو يحمي مصالح الظلام» ـ هذا ما اكدته وكالة «كونا» الكويتية ـ للانباء، في تعليق نشرته بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، الذي احتفل به امس الاول (الاثنين).

وأضافت الوكالة، في تعليقها، ان الولايات المتحدة تبقى صماء ازاء انتهاكات حقوق الانسان من قبل تلك الدول التي تربطها بها وحدة المصالح والاهداف السياسية.

وذكرت الوكالة، على سبيل المثال، دفاع الولايات المتحدة عن السياسة اللاانسانية لاسرائيل.

وأكدت «كونا» ان واشنطن تقف في كل الندوات الدولية ضد القرارات التي تدين اسرائيل ومثال ذلك ان الولايات المتحدة استخدمت، مؤخرا، حق «الفيتو» ضد قرار مجلس الامن الدولي، الذي يطالب بالافراج عن جميع المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي.

في مؤتمر استكمال الاشتراكية وعمل الحزب الايديولوجي في الاتحاد السوفييتي :

# تشرنينكو يشيد بإنجازات الاشتراكية في مجالي الاقتصاد الوطني ورفع رفاهية الجماهير الشعبية

## ● جورباتشوف : العناية برفاهية الشعب وتحقيق مبادىء العدالة الاجتماعية هما أسمى مغزى لنشاط الحزب الشيوعي ●

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد القائد السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو انه يمكن القول، اليوم، بكل حق ان افكار الدورات الاخيرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تتجسد في الاعمال الفعلية وفي التغييرات الايجابية في الاقتصاد الوطني ورفع رفاهية الجماهير الشعبية بشكل دائم وكذلك في رفع نشاط هذه الجماهير السياسي والعملي.

وأشار القائد السوفييتي، في تحيته الى مؤتمر استكمال الاشتراكية وعمل الحزب الايديولوجي، المنعقد حاليا في موسكو، الى انه يجب النظر الى الامام وتصور القضايا المعلقة بوضوح والسير بخطوات اسرع نحو الاهداف المنشودة.

وأضاف تشرنينكو ان موضوع المؤتمر حيوي للغاية وان الحزب والشعب مسلحان الان بمبدأ الاشتراكية المتطورة، الذي يعطي تصويراً علمياً واضحاً للاهداف القريبة والبعيدة ولطرق تحقيق هذه الاهداف.

وأكد ميخائيل جورباتشوف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وامين اللجنة المركزية، في الخطاب الذي القاه في المؤتمر، ان العناية برفاهية الشعب بشكل متواصل وتحقيق مبادىء العدالة الاجتماعية على نحو اكمل كانا وسيظلان اسمى مغزى لنشاط الحزب.

وأشار جورباتشوف الى ان كل خطوة جديدة على هذا الطريق هي اكبر برهان على أفضلية النظام الاشتراكي ونمط الحياة السوفييتي.

وأضاف المسؤول السوفييتي ان الايديولوجية الاشتراكية تحمل معها المثل الانسانية العليا للتقدم الاجتماعي وتطوير شخصية الانسان في عالم لا يعرف الحروب والاستغلال والظلم.

ودعا جورباتشوف الى ضرورة مواصلة رفع انتاجية العمل ومستوى المعيشة من خلال ايجاد الحلول العلمية والفنية الثورية.

فيما يتصاعد التضامن العالمي مع العمال المضربين:

## «السيدة الحديدية» تجدد رفضها لمطالب عمال مناجم الفحم في بريطانيا

● لندن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، أكدت، مؤخراً، انه لا توجد تسوية يمكن التفاوض عليها، طالما لم تعدل نقابة عمال مناجم الفحم عن معارضتها التامة لاغلاق بعض المناجم لاسباب اقتصادية.

واشارت تاتشر، في حديث ادلت به امام المراسلين الامريكيين في بريطانيا، الى ان الخلاف المستمر منذ ٩ اشهر لا يمكن ان ينتهي الا باستئناف العمل في مناجم الفحم بشكل تدريجي.

ورفضت تاتشر، بصورة قاطعة، فكرة ان تخفف الحكومة من حدة العنف، الذي أصبح سمة مميزة لهذا الصراع.

وعلى صعيد آخر مددت القيادات النقابية في المانيا الغربية وهولندا وبلجيكا قرار الحد من صادراتها من الفحم الى بريطانيا، وذلك تأييداً لاضراب عمال الفحم البريطانيين.

وكانت الوفود النقابية لكل من المانيا الغربية وبلجيكا وهولندا التقت بوفود النقابات البريطانية في مقر اتحاد النقابات البريطانية في لندن.

ويأتي تضامن النقابات العمالية في المانيا وهولندا وبلجيكا مع العمال البريطانيين ليزيد اللحمة بين العمال البريطانيين المضربين، منذ تسعة اشهر، ورفاقهم العمال في الدول الغربية الاخرى.

اتحاد النقابات العالمي :

## الانتخابات الوطنية في اوروغواي ـ انتصار لنضال الشعب من اجل استعادة الدمقراطية

● براغ ـ حيى اتحاد النقابات العالمي، في بيان صحفي اصدره في اواخر الشهر الماضي في براغ، عمال اوروغواي وشعبها لنجاحها في ارغام السلطة الدكتاتورية على اجراء انتخابات عامة في ٢٥ تشرين الثاني الماضي.

وأكد البيان أنه على الرغم من القيود، التي فرضتها السلطة العسكرية على حرية مشاركة جميع القوى المعارضة، فان عقد الانتخابات ونتائجها ادت الى فشل النظام فشلا ذريعا والى خروجه من على المسرح السياسي.

واوضح البيان أنه تم انتخاب عدد من القادة النقابيين الى البرلمان الجديد الذي سيبدأ اعماله في ١٥ شباط القادم. كما ان القوى السياسية التي شاركت في الانتخابات كانت تعهدت بالعمل على توحيد الجهود من اجل صياغة سياسة حكومية دمقراطية.

واضاف البيان ان اتحاد النقابات العالمي يرحب بهذه التطورات الايجابية ويعتبرها نجاحا كبيرا للتعبئة الجماهيرية ووحدة العمل، لا سيما بين العمال وحركتهم النقابية.

واعرب اتحاد النقابات العالمي، في برقية بعث بها الى المنظمة المتحدة للنقابات في اوروغواي، عن تهانيه الحارة وبشكل خاص الى القادة النقابيين الذين جرى انتخابهم الى البرلمان الجديد. واكد، مجددا، تأييد اتحاد النقابات العالمي لنضال العمال في الظروف الجديدة ومن اجل ممارسة حقوقهم النقابية، من اجل اطلاق سراح جميع الزعماء النقابيين والسياسيين، الذين ما زالوا يقبعون في السجون ومن اجل عودة جميع المنفيين وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة، الموروثة عن النظام العسكري.

كما دعا البيان العمال ونقاباتهم في العالم اجمع الى المطالبة باحترام نتائج الانتخابات وبأن يقوم النظام العسكري باحترام الالتزامات التي كان قدمها للقوى الدمقراطية، بما في ذلك انتقال السلطة الى الهيئات المنتخبة شعبيا وذلك في مطلع آذار القادم.

وكالة الانباء الافغانية :

## الشركات الامريكية المتعددة الجنسيات تبيع الدول النامية بضائع تقنية عفا عليها الزمان

● كابول ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان افغانستان اتهمت، امس (الثلاثاء)، الشركات الامريكية المتعددة الجنسيات بأنها تنقل تكنولوجيا اقل من المستوى وعفا عليها الزمان الى الدول النامية.

واضافت الوكالة ان وكالة الانباء الافغانية «باختاره» اذاعت بأن تسرب الغاز السام من مصنع تابع لشركة «يونيون كاربيد» الذي أسفر عن مقتل ما يزيد عن ٢٥٠٠ هندي هو نتيجة لسياسة مفجعة تنتهجها الشركات المتعددة الجنسيات في الدول النامية حيث تنقل اليها تكنولوجيتها الاقل مستوى والتي عفا عليها الزمان.

وتساءلت الوكالة : إن لم يكن هذا الامر صحيحا فكيف لم تحدث مثل هذه المأساة في الولايات المتحدة أو في دولة رأسمالية اخرى ؟!

وتعليقا على كارثة بهوبال اضافت الوكالة ان الشركات الامريكية المتعددة الجنسيات تبذل كل ما في وسعها لتحقيق طموحها الخاص وتستمر في خططها السوداء في الدول النامية دون ان تأخذ في الاعتبار صحة السكان.

## ٢٠ مليون جزائري ينتخبون غداً ممثليهم في المجالس المحلية ومجالس الولايات

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو عشرين مليون ناخب جزائري سيتوجهون، غداً (الخميس)، الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى المجالس الشعبية المحلية ومجالس الولايات لمدة خمس سنوات قادمة.

واشارت الوكالة الى ان هذه الانتخابات تأتي قبل خمسة عشر يوما من بدء الخطة الخمسية الثانية وبدء سريان التقسيم الاداري الجديد، الذي جرت الموافقة عليه في شباط الماضي. وبموجبه جرى انشاء ٨٣٧ وحدة محلية وسبع عشرة ولاية جديدة ويصل بهذا عدد المجالس المحلية الى ١٥٤١ مجلسا وعدد مجالس الولايات الى ٤٨.

واضافت انه سيعهد، في اطار هذه الخطة، بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى المجالس الشعبية المحلية والى مجالس الولايات في المناطق التي تديرها بالتنسيق وباشراف الحزب (جبهة التحرير الوطني الجزائرية) الذي تعد هذه المجالس امتدادا له.

واوضحت الوكالة ان عدد اعضاء المجلس الشعبي المحلي يتراوح بين (١١) الى (٥١) عضوا وعدد اعضاء مجلس الولاية بين (٣٥) و (٥٥) عضوا. واذا كانت لائحة المجالس الشعبية المحلية تقضي بأن يقوم المجلس بانتخاب هيئته التنفيذية داخليا فان مجالس الولايات تنتخب مجلسا تنفيذيا غير ان الوالي (المحافظ) الذي يمثل الدولة يقوم بممارسة السلطة التنفيذية.

واشارت الوكالة الى ان معظم الصحف الجزائرية شددت على ان مهام اعضاء المجالس المحلية تتطلب درجات كبيرة من الكفاءة والتدريب بصورة مطردة، مؤكدة اهمية الاختيار الدقيق للمرشحين، الذين يجب ان يكون همهم الوحيد هو المصلحة العامة وان يعملوا من اجل خير ومصلحة الجميع في ظل روح عالية من النزاهة والاخلاص.

## صدامات بين شبان نابلس ودوريات الاحتلال في شوارع المدينة

### ● اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين بتهمة «اعتمار الكوفية الفلسطينية» ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من شبان البلدة القديمة في نابلس، يوم الجمعة الماضي، برشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة. وجرت مطاردة بين الدوريات العسكرية وبين المتظاهرين في شوارع البلدة القديمة واحتجزت الدوريات العسكرية مجموعة من الشبان امام ساحة سينما «ريفولي». كما قامت سلطات «الأمن» الاسرائيلية باعتقال ثلاثة شبان في دوار الحسين لانهم كانوا يعتمرون الكوفية الفلسطينية وكذلك شنت سلطات الاحتلال، مساء الجمعة، حملة اعتقالات في البلدة القديمة شملت عشرات من الشبان الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ ـ ١٥ عاماً وجرى احتجازهم في مبنى الحاكمية العسكرية.

ومن ناحية ثانية افرجت السلطات العسكرية عن الشابين حسام منصور وشوكت فريدس بعد اعتقال دام ١٨ يوماً في سجن «الفارعة» العسكري. واعتقل الشابان بتهم «التظاهر ورشق الحجارة وعضوية لجنة العمل التطوعي في مدينة نابلس» !




## الاحتلال يغرم طفلاً ابن ٧ سنوات بتهمة «رشق سيارة احد المستوطنين»

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية، في طولكرم، على الطفل محمود عبدالقادر سكر (٧ سنوات) بدفع غرامة مالية مقدارها ٢٥ الف شيكل بتهمة رشق سيارة احد المستوطنين بالحجارة قبل اسبوعين.

كما حكمت المحكمة العسكرية، المنعقدة في نابلس بتاريخ ٨٤/١١/٢٧، على المواطن عبدالحليم زكي من عرابة المحتلة بالسجن لمدة ستة اشهر بتهمة «الانتماء الى تنظيم فلسطيني».

وحكمت المحكمة العسكرية نفسها على الطالب الجامعي لطفي دحبور من عرابة بالسجن لمدة عشرين شهرا بتهمة «الانتماء لتنظيم فلسطيني والتدرب على السلاح». وكان الطالب يدرس في جامعة دمشق.

## الاحتلال يحاكم شقيقين بتهمة «حيازة لوحات فنية» !

● القدس ـ لمراسلنا ـ أبلغت سلطات الاحتلال الشقيقين يوسف وأحمد زكي من عرابة (قضاء جنين) باجراء محاكمة عسكرية لهما في نابلس بتاريخ ٨٥/١/٩، وذلك بتهمة حيازة منشورات ولوحات فنية سبق ان حوكم عليها احد وغرم بمبلغ (٥٠١) ديناراً.

## جرافات الاحتلال تقتلع الاشجار من حواكير مخيم «جباليا»

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت الجرافات الاسرائيلية، مؤخراً، وبحراسة قوة من «حرس الحدود» بجرف حواكير معسكر جباليا واقتلاع الاشجار المزروعة فيها منذ ثلاثين عاماً. وقد استنكر المواطنون بشدة هذا العمل ورأوا فيه محاولة لاجبارهم على ترك بيوتهم والتوجه الى مشروع التوطين الذي يرفضونه.

ومن جهة اخرى قامت احدى الدوريات العسكرية الاسرائيلية، في الاسبوع الماضي وفي المخيم نفسه، بالاعتداء على عامل تنظيفات عجوز لا لشيء، الا لانه لم يتوقف عن العمل في اثناء مرور الدورية حيث هجم عليه ضابط الدورية وأشبعه ضرباً وأمره بأن يتوقف عن العمل عند مرور الدوريات حتى لا تتسخ ثياب الجنود.

## تجديد الاقامة الاجبارية على عضو مجلس طلبة جامعة الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ جددت سلطات الحكم العسكري في الضفة المحتلة، في أواخر الاسبوع الماضي، أمر الاقامة الاجبارية على الطالب جمال محمود جرادات، عضو مجلس طلبة جامعة الخليل.

ويذكر ان الطالب جمال جرادات من أهالي سيلة الحارثية قضاء جنين.

## من هنا وهناك

### ضبط شبكة لتهريب الهيروين الى امريكا

● نيويورك ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان رجال البوليس الامريكيين ضبطوا شبكة لتهريب الهيروين والقوا القبض على عشرة اشخاص من اصل لبناني.

وأكد المهربون لرجال وكالة مكافحة المخدرات انهم يستطيعون تزويدهم ب (٦٠٠) كيلو غرام من المخدرات، خلال العام.

وقد اقتفى رجال وكالة مكافحة المخدرات اثر المهربين منذ العملية التي جرت في اب الماضي وتم خلالها ضبط ٢٥ كيلو غرام هيروين، قدر ثمنها بـ ٥٠ مليون دولار. وصودرت تسعة كيلوغرامات اخرى خلال اعتقال المهربين في مطلع الاسبوع الجاري.

### «مسكين» حطم رؤوس اطفاله الاربعة بالساطور «بأمر من السماء» !

● الخرطوم ـ و. ص. ف ـ ذكرت جريدة «الصحافة» السودانية، امس (الثلاثاء)، ان رجلا قتل، امس الاول، اطفاله الاربعة زاعما انه تلقى امرا من السماء، ثم توجه على الفور، الى البوليس.

وأشارت الصحيفة الى ان خميس مسكين (٣٤ عاما) والذي بدا عليه الجنون حطم رؤوس ابنائه الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ و ١٠ سنوات بواسطة ساطور.

وأضافت ان الجيران ابلغوا البوليس بعد ان سمعوه يصرخ بأنه قتل اطفاله. وعندما وصل رجال البوليس وجدوه يقف امام منزله، الواقع في ضاحية جنوبي الخرطوم، وبيده مصحف.

وذكر الجيران ان والدة الاطفال ماتت منذ بضعة اعوام بينما هربت الزوجة الثانية لمسكين بسبب وحشيته.

# هل حقاً يقوى رابين على الانتظار؟

■ ■ بقلم: اميل حبيبي ■ ■

حين طلب رئيس بلدية بيت لحم، في الاسبوع الماضي (كان ذلك في الشهر الماضي ـ المحرر)، من «زائره» وزير الحربية الإسرائيلي، رابين، السماح لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بعبور الجسر الى عمان، مؤكدا له ان ياسر عرفات قد «تغير» وأنه أصبح «معتدلا»، أجابه الوزير: «ننتظر ونرى».. إن الابتزاز السياسي، على طريقة أخذ «الرهائن»، واضح في هذا «الانتظار» كل الوضوح.

فلم يؤد قيام علاقات «غير طبيعية» بين الدول العربية، علاقات «الزمن العربي الرديء»، الى إحجام الجزائر عن استضافة الدورة القادمة (أي دورة عمان التي عقدت ـ المحرر) للمجلس الوطني الفلسطيني، فحسب ـ وتلك مصيبة! بل كانت المصيبة الأعظم أنه أدى الى تعاظم قدرة المعتدين الاسرائيليين على الابتزاز من المضيف ومن ضيفه. ففي الزيارة نفسها وجّه وزير الحربية، رابين، إنذارا سافرا الى الأردن، بدعوى أن صاروخا انطلق من أراضيه، ألّا يخطو أية خطوة!

لقد فيض لنا هنا، موضوعيا، ألا نهمل «العامل الاسرائيلي» الرسمي فيما يجري حوالينا خصوصا في مجال القضية الفلسطينية. ونعتبر موقفنا هذا موقفا مبدئيا وصحيحا في آن واحد. يقينا أنه يوجد، في الخلافات العربية الداخلية أيضا، مخطىء وصادق، معتد وضحية اعتداء.. ولكن، ليس هذا هو المضمون الوحيد لهذه الخلافات الداخلية. بل نعتقد انه ليس المضمون المقرر. فإن المضمون «الآخر»، من موقعنا على الأقل، هو استغلال المعتدين ـ الامبرياليين والإسرائيليين ـ لهذه الخلافات الداخلية من أجل مآربهم العدوانية وعلى رأسها تلك المعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية الشرعية، أي المعادية لقضية السلام العادل. فإن «سلام الشعوب بحق الشعوب».

ولا يتركنا هذا «العامل الإسرائيلي» الرسمي نغفل عن دوره هذا هو نفسه. وآخر مثل مأساوي على ذلك هو ما جرى لنا في اثناء مأساة الحصار السوري على طرابلس: خرج أعوان الأحزاب الصهيونية كافة من جحورهم. لم يبق عميل إلا أصبح «قوميا فلسطينيا». الرعاديد أصبحوا «أبطالا». أعضاء كنيست عرب، من أعوان هذا الحزب الصهيوني أو ذاك، استغاثوا ـ باسم «فلسطين» ـ بحكومة شمير أن «تتحرك»! اتهمونا بالخيانة القومية لأننا رفضنا الوقوع في هذه المزبلة. نظمنا أوسع حملة احتجاج شعبية، في مدننا وقرانا وفي صحفنا وفي نداءاتنا المحلية والخارجية، على المواقف والممارسات السورية الرسمية ضد شعبنا العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية الشرعية ووحدة صفوفها واستقلالية قراراتها.

ولكننا رفضنا، والى الأبد سنرفض، إقامة حلف عدواني مع حكام إسرائيل ضد هذا البلد العربي أو ذاك. وقامت القيامة علينا لأننا أصررنا على تحميل حكام إسرائيل، والامبريالية الأمريكية من ورائهم، وزر مأساة طرابلس أيضا. فقد جاءت، هي أيضا، نتيجة للعدوان العسكري الشامل، الوحشي والإرهابي، على الشعب العربي الفلسطيني. وجاءت نتيجة لإصرار المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين على سد جميع منافذ السلام العادل أمام الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية، م.ت.ف. إن إصرارهم على رفض التحركات الدبلوماسية التي أقدمت عليها هذه القيادة الوطنية الفلسطينية، في اتجاه الحل السلمي العادل، هو الذي أوجد الأرضية المناسبة لترعرع مواقف اليأس المغامرة والبلبلة وشق الصفوف الوطنية الفلسطينية واهتزاز وحدة الصف الوطني، الفلسطينية واللبنانية والسورية.

هذا، في رأينا وفي صلب مواقفنا، هو الجوهر. أما «التفاصيل» فنراها جانبية. ونسمع من يعيب علينا «التهرب» من التفاصيل. نحن لا نتهرب من التفاصيل، بقدر ما يكون لنا فيها ناقة وجمل. ولكن الخطر، الأكبر من التهرب من التفاصيل، هو الابتعاد عن الجوهر.

نحن لا نعتقد أن القيادة الوطنية الفلسطينية، م.ت.ف.، قد دخلت في طريق مسدود: إما الموت بتكريس الانشقاق وإما الموت السياسي غير البطيء بمرض يسمونه «الإعتدال» أو «النهج العملي والواقعي»! إننا واثقون بأن القيادة، التي نجحت في الخروج من الحصار الإسرائيلي «متعدد الجنسيات» على بيروت، معافاة سياسيا وتنظيميا، قادرة على تجاوز الامتحان العسير الحالي.

ليست نظرتنا هذه، الى الأمور، قصر نظر بل اقتصار نظر على الجوهري في هذه الأمور. لدينا، نحن أيضا، تجربة غنية حتى ولو كانت متواضعة ومحدودة الآفاق. وهالنا، اعتماداً على هذه التجربة، نداء وجهته الى قيادة م.ت.ف. حركة جديدة ظهرت في إسرائيل تدعي أنها «فلسطينية التطلعات» ذهبت الى وزير الحربية، رابين، لكي تطمئنه على ان اختيار عمان مكانا لانعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني نابع من «تغيير» نهج قيادة م.ت.ف. النضالي ثم كتبت في «ندائها»:

«إننا نتمنى أن ينجح المجلس الوطني الفلسطيني في ترسيخ النهج العملي والواقعي الذي تسير عليه قيادته الحالية»!

لقد تجاوزت الوعد الذي القاه رئيس بلدية بيت لحم على مسامع الوزير الإسرائيلي بأن افترضت قيام «النهج العملي والواقعي» مسبقا، وبحيث لم يبق سوى «الترسيخ»، كما افترضت قيام الانشقاق مسبقا وبحيث ألقت على قيادة م.ت.ف.، التاريخية والمستمرة، لقب «القيادة الحالية»!

ولا يخفى علينا، من موقع تجربتنا، مضمون «النهج العملي والواقعي» حين يطرحه الطارحون في بلادنا. فهم يطرحونه بديلا عن نهج الصمود في وجه الظلم والاضطهاد والتشريد وسلب الأراضي والعدوان والاحتلال، في وجه إصرارنا على السلام العادل والمساواة الحقة ـ نهجنا الذي يعتبرونه «تهريجا وغوغائية» و«مكانك عد». ويطرحونه في مضمون رجعي مأساوي يستهدفون من ورائه إرجاعنا الى تلك الأيام التي تجاوزناها، بعد أن دفعنا أبهظ ثمن. أيام كان أسلافهم يؤكدون أن «النهج العملي والواقعي» هو الاستسلام والاعتراف بأن «الذي تزوج أمي أصبح عمي»..

لم يكتف وزير الحربية، رابين، بالتطمينات التي قدمها له رئيس بلدية بيت لحم أو بالتطمينات التي قدمتها له هذه الحركة الجديدة بأن يجيز لـ «ممثلين» عن الضفة والقطاع المحتلين بالسفر عبر الجسر لحضور دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني. بل ردّهم خائبين. قد يكون رابين لم يسمع عن كلمة معاوية بن أبي سفيان الشهيرة ـ «من تخادعت له فنال منك مأربه فقد خدعك» ـ ولكنه، بسبب «الزمن العربي الرديء»، لا يشعر أنه في حاجة الى مجرد المخادعة. لقد أوهمه «الزمن العربي الرديء» أن في مقدوره إملاء شروطه العدوانية أو الانتظار، على الأقل، حتى الوصول الى حالة التركيع المطبقة.

فلا يهم رابين موقع الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني بقدر ما يهمه ضمان التركيع. هذا ما يعتقد انه في مقدوره ان «ينتظره»!

إننا نوجه هذا السؤال، يوميا، الى الرأي العام الإسرائيلي قبل ان نوجهه الى الرأي العام الفلسطيني والعربي عموماً. إننا لا نودّ ان نتحدى أي شعب من الشعوب بشعار «الشجاعة صبر ساعة». ففي قضايا النزاعات ـ بين الشعوب لا يقتصر الألم على عض الأصابع المتبادل. وتظل النزاعات بين الشعوب قضية معتدٍ ومعتدى عليه. ولكن، ليس صحيحاً بالمرة الاعتقاد بأن الرأي العام الإسرائيلي يقبل من حكامه سياسة «الانتظار» المضنية إن في لبنان وإن في فلسطين. إن رابين، بموقف «الانتظار» هذا، لا يقامر بمصير م.ت.ف. فقط بل بمصير شعبه.

كان السلام العادل دائماً هو المخرج الوحيد من مختلف الأزمات، بما فيها الفلسطينية الداخلية والإسرائيلية الداخلية. هذا هو الجوهر الذي نعتقد ان معالجة التفاصيل، معالجة صحيحة، يجب ان تتجه نحو إحرازه.

أما نحن فلم نكتف، ولن نكتفي، بأن نتمنى لقيادة الشعب العربي الفلسطيني الشرعية الوحيدة، م.ت.ف.، صيانة وتعزيز وترسيخ وحدتها الوطنية ومؤسساتها الشرعية واستقلالية قراراتها ـ على هذا الطريق وأبداً على هذا الطريق ـ بل عملنا ونعمل، من موقعنا هنا، في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، على الإسهام العملي والواقعي في تحقيق هذا الأمر الحيوي معتمدين على تجربتنا وعاملين على ترسيخ نهجنا: وحدة الصف في سبيل ذلك الجوهر، خصوصاً الآن، بعد هذا العمر الطويل وهذه المنجزات التاريخية المشبعة بأقصى غاية الجود، حتى أصبحت «اللقمة في الفم».

■ الناصرة ـ ٨٤/١١/١٥ ■

(هذه المقالة نشرت في مجلة «صوت البلاد» العدد ٢٤، ٨٤/١١/٢٨)




# رسائل الأصدقاء

## ● حين تشرق الشمس ●

ودخلتم ديار العلم مبتسمين
ودخولكم جعل الديار جنة ياسمين
حين تشرق شمسكم يموت عدوكم
عدوكم قاس. ولكن، أقسى منه كونوا !
كونوا واحة للعلم
رمزاً، عنوان حضارة
منبعاً للحب لا يخشى الجفاف
هيا في سبيل العلم نمضي
نخنق الظلم نحطم القيود

□ عماد يوسف هيبي ـ كابول □

## ● على الشاطىء ●

جلست على رمال الشاطىء سارحة، مع امواج البحر، مع الطيور، مع زرقة السماء.

غابت الشمس ولاح القمر.
وغداً سيطل الفجر.

□ عبيدة توفيق ـ يافا □

## ● الزيتون ●

مشيت بين اشجار الزيتون الخالدة وسرت على غير هدى الى ان وصلت الى شجرة كثيفة فتسمرت في مكاني أتأملها. كانت تقص قصة الشقاء والعذاب.

سمعت اصوات النساء ينشدن الاغاني التراثية ثم شاهدت الصبايا يحملن السلال الغليظة والعرق يتصبب على جباههن كالطل المتلألىء على الأزهار في الصباح.

□ طروب رفول بولس ـ كفرياسيف □

## ● السعادة ●

ان احلى ابتسامة هي التي تشق طريقها وسط الدموع. ليست السعادة بالغنى والجاه انما السعادة تتصاعد من القلب. بعن المحبة. وما اشقى من يضمر الشرّ لغيره.

□ سائدة توفيق اغبارية ـ ام الفحم □

## ● لغز ●

ما هو العدد المكون من منزلتين ـ احاد وعشرات. فاذا ضربنا عدد منزلة العشرات ب ٤ وطرحنا من النتيجة عدد منزلة الآحاد نحصل على ٥ واذا قلبنا ترتيب العدد الاصلي وجعلنا الآحاد عشرات والعشرات آحاداً نحصل على عدد جديد اكبر من العدد الاصلي ب ٣٦ ؟

□ ابراهيم محمد الحاج ـ كوكب ابو الهيجاء □

الجواب : العدد هو ٣٧
٣ × ٤ = ١٢
١٢ ـ ٧ = ٥
واذا قلبناه يصبح ٧٣
٧٣ ـ ٣٧ = ٣٦

■ ها قد نشرنا احد الغازك يا ابراهيم ونطلب ان تكتب الغازاً بدون ارقام او حروف غير عربية وان تكون قصيرة.

## ● كبش فداء ●

أرسل الينا الطالب طاهر حسين حسان من مدرسة طمرة الثانوية قطعة عنوانها «كبش فداء».

ونقول للصديق طاهر اذا كانت هذه الطفلة موجودة حقاً فلماذا لا تتصل بالمجلس المحلي وقسم الشؤون الاجتماعية ؟!

## ● شكرا على التحيات ●

نشكر الصديق توفيق ناجي سلمان على رسالته الرقيقة ونتمنى له النجاح والتوفيق.

الأدب العربي للمدارس الثانوية

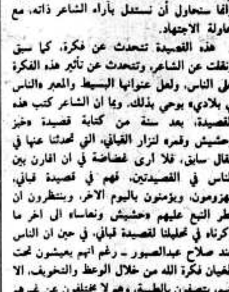
# الناس في بلادي لصلاح عبدالصّبور

* بقلم : ناجي ظاهر *

● يقول صلاح عبدالصبور في كتابه «حياتي في الشعر» (صفحة ١٥٠) ان هذه القصيدة تحكي «قصة قرية ريفية تعيش تحت طغيان فكرة «الله» وصورته تصطبغ في ذهنها من خلال الوعظ والتخويف بالقوة والعشوائية والقرية تستحب هذه الفكرة وتستطيبها وتغض النظر عن واقع حياتها الفقير المرير».

وقبل ان ادخل الى عالم هذه القصيدة، احب ان اوضح امرين الاول : ان تحليلنا لأي قصيدة، هو تحليل لقصيدة واحدة من نتاج الشاعر فقط، هذه القصيدة لها مواصفات معينة لفترة من حياة الشاعر، وليس بالضرورة أن تنطبق مواصفاتها ـ على مختلف القصائد التي كتبها الشاعر ـ قبل وبعد ذلك، والثاني : ان قراءة القصيدة بالنسبة لنا، تمثل نوعا من الاجتهاد الشخصي، بل اننا نرى ان قراءة اي عمل فني جاد يمكن ان يختلف تفسيره من قارىء الى آخر، لكن ضمن حدود العمل الفني ذاته بالطبع، وعليه فقد نختلف في قراءتنا ـ نقاشنا للقصيدة ما ـ مع آراء الكثيرين بل قد نختلف مع الشاعر ذاته، فنحن أمام القصيدة ـ كأثر مكتوب ولسنا ـ في نهاية الامر، أمام شاعر تناقشه افكاره. بالنسبة لهذه القصيدة، لا نختلف مع الشاعر في الخطوط العامة، كما قد تكون أوحت السطور، وانما سنحاول أن نستدل بآراء الشاعر ذاته، مع محاولة الاجتهاد.

هذه القصيدة تتحدث عن فكرة، كما سبق ونقلت عن الشاعر، وتتحدث عن تأثير هذه الفكرة على الناس، ولعل عنوانها البسيط والمعبر «الناس في بلادي» يوحي بذلك. وبما ان الشاعر كتب هذه القصيدة، بعد سنة من كتابة قصيدة «خبز وحشيش وقمر» لنزار القباني، التي تحدثنا عنها في مقال سابق، فلا ارى غضاضة في ان اقارن بين الناس في القصيدتين، فهم في قصيدة قباني، مهزومون، ويؤمنون باليوم الاخر، وينتظرون ان يطر النبع عليهم «حشيش ونعاساء الى اخر ما ذكرناه في تحليلنا لقصيدة قباني. في حين ان الناس عند صلاح عبدالصبور ـ رغم انهم يعيشون تحت طغيان فكرة الله من خلال الوعظ والتخويف، الا انهم، يتصفون بالطيبة، وهم لا يختلفون عن غيرهم من بني البشر، فهم «يسرقون، يشربون يجشأون، لكنهم بشر» هذه الحقيقة التي تتفجر في نهاية القصيدة ـ كما سترى.


● صلاح عبد الصبور ●

اعتمدت هذه القصيدة، طاقة ـ فكرية وفنية ـ كبيرة، من اجل ان تقول ما ارادت ان تقوله ومن اجل ان توصل ما ارادت ان توصله. فقد استغل الشاعر طاقة درامية لا بأس بها. فالقصيدة تبدأ بصوت ـ متحد، يطلقه احد ابناء القرية ـ كما يقول الشاعر نفسه، يتحدث ذلك الصوت عن الناس، فيقول : انهم جارحون كالصقور، وان «غناءهم كرجفة الشتاء في ذؤابة الشجر، وضحكهم يئزّ كاللهيب في الحطب»، ويستطيع القارىء للقصيدة ان يلاحظ كيف انطق الشاعر ـ احد ابناء القرية ـ بمثل هذه الكلمات «جارحون كالصقور، وتئزّ كاللهيب في الحطب» فمثل هذه الكلمات يدل على عنفوان من نوع ما، ويتناقض جوهريا، مع آراء «العم مصطفى» ذلك الرجل الفقير الذي يقيم في بيت من «اللبن» ويمارس نوعا من التخويف والعشوائية باسم الله والدين، بل ان العم مصطفى، يمارس اكثر من ذلك فهو يزهدهم بالدنيا ـ لأن «الله ـ نافذ القضاء».

ان استغلال الشاعر لتفعيلة ـ الرجز، مستفعلن، ينطبق اكثر ما ينطبق وهذه الشخصية ـ وهي المبرر الوحيد في هذه القصيدة لاستعمال هذه التفعيلة. اما ذلك الصوت الذي ينبع من داخل القصيدة :

*/يا أيها الاله*

*كم انت قاس، موحش يا ايها الاله/*

فيتناقض ـ الى حد ما، وهذا الوزن الرتيب، ان «العم مصطفى يموت» في نهاية الامر، فماذا يحدث ؟.. يحدث ان يمشي او يسير «خلف نعشه القديم ـ من يملكون جلباب كتان قديم. هؤلاء البسطاء الذين سيعرفون لا محالة ان العام عام جوع، وان عليهم ان يرفعوا قبضاتهم عاليا نحو السماء، حينذاك لن «يذكروا الاله او عزريل او حروف كان. وحينذاك ـ ايضا سيأتي «خليل» حفيد العم مصطفى، وسيمد للسماء زنده المفتول وستموج على عينيه نظرة احتقار. فهو يعلم ـ كما يعلم الجميع ان العام ـ عام جوع، ولا بد ـ والحالة هذه من ان يثور ويتمرد ـ ويرفض.

ارادت القصيدة ـ والامر كذلك ـ ان ترفع من شأن الانسان المسحوق الذي تلعب به قوة خارجية، هي قوة الاله ـ والدين ـ وكشفت الى حد ما ـ عن تناقض ما، بين انسان وفكرة، ولولا ادخال الشاعر لشخصية العم مصطفى الى عالم القصيدة، لأفسدها ذلك الجو الميتافيزيقي، الذي اكتشفه الباحث لويس عوض في كتابة عن صلاح عبدالصبور، ان ادخال شخصية العم مصطفى كطرف، يحمل معنى للصراع، الى عالم القصيدة، أنقذها من هوة الانزلاق في الميتافيزيقيا، فصراع الانسان لا يدور بين انسان وفكرة ـ فقط، انما هو يدور ـ بالاساس ـ بين انسان وآخر. الفكرة هي نقطة ـ من نقاط الصراع، لا الصراع ذاته، ولا شك ان الكاتب او الشاعر او المفكر، حين يجعل صراعه مع فكرة مجردة، يكون انتصاره او هزيمته في النهاية، مجرد انتصار او هزيمة، ولا يعنيان الكثير، بالنسبة للاخرين.

اعترف انني حين ـ أو قبل، ان اقدم على تحليل هذه القصيدة رجعت الى كتاب «حياتي في الشعر» للشاعر، وبالذات الى ذلك الفصل الذي يتحدث فيه عن تجربته التي كانت قصيدة «الناس في بلادي» احدى نتائجها.. لقد راعني ان الشاعر يطرح قضية صراعه مع الاشياء ـ من خلال صراعه مع افكاره، الايمان والالحاد مثلا في حين إن الصراع الحقيقي ـ كما سبق والمحت، يقوم بين أناس يحملون افكاراً، او ينتمون ـ وهذه هي الحقيقة الاساس ـ الى طبقات مختلف المشارب والمنازع، اي ان الصراع الحقيقي يكون بين طبقات، ومصالح طبقات.

انني اختلف مع الشاعر في فكرة الصراع الميتافيزيقي، واتفق مع هذه القصيدة ـ في طرحها لصورة الصراع الذي ينشأ عادة بين اناس، تختلف مصلحة كل منها عن مصلحة الاخر والمر ان الصراع الذي حاولت أن تطرحه القصيدة ـ ليس الصراع الحقيقي، وانما هو صراع جانبي، ولكنه واقعي.

ينطبق على هذه القصيدة المثل القائل : قد يكذب البحر الغواص.

وكم كذب البحر من غواصين. واذكر ـ والشيء بالشيء يذكر، كيف كذب البحر غواصا ماهرا كالكاتب الفرنسي بلزاك، حسبما لاحظ انجلز.

# الناس في بلادي

■ شعر : صلاح عبدالصبور ■

النَّاسُ في بلادي جَارِحُونَ كَالصُّقُورْ
غِنَاؤُهُمْ كَرَجْفَةِ الشِّتَاءِ، في ذُؤَابَةِ الشَّجَرْ
وَضِحْكُهُمْ يَئِزُّ كَاللَّهِيبِ في الحَطَبْ
خُطَاهُمُو تُرِيدُ أنْ تَسُوخَ في التُّرابْ
وَيَقْتُلُونَ، يَسْرِقُونَ، يَشْرَبُونَ، يَجْشَأُونْ
لكِنَّهُمْ بَشَرْ
وَطَيِّبُونَ حِينَ يَمْلِكُونَ قَبْضَتَيْ نُقُودْ
وَمُؤْمِنُونَ بِالْقَدَرْ
وَعِنْدَ بَابِ قَرْيَتِي يَجْلِسُ عَمِّي (مُصْطَفى)
وَهُوَ يُحِبُّ المُصْطَفى
وَهُوَ يَقْضِي سَاعَةً بَيْنَ الأَصِيلِ وَالْمَسَاءْ
وَحَوْلَهُ الرِّجَالُ وَاجِمُونْ
يَحْكِي لَهُمْ حِكَايَةً... تَجْرِبَةَ الحَيَاهْ
حِكَايَةً تُثِيرُ في النُّفُوسِ لَوْعَةَ العَدَمْ
وَتَجْعَلُ الرِّجَالَ يَنْشِجُونْ
وَيُطْرِقُونْ
يُحَدِّقُونَ في السُّكُونْ
في لُجَّةِ الرُّعْبِ العَمِيقِ وَالفَرَاغِ وَالسُّكُونْ
«مَا غَايَةُ الإِنْسَانِ مِنْ أَتْعَابِهِ ؟ مَا غَايَةُ الحَيَاهْ
يَا أَيُّهَا الإِلهُ !!
الشَّمْسُ مُجْتَلاكَ... وَالهِلالُ مَفْرِقُ الجَبِينْ
وَهذِهِ الجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ عَرْشُكَ المَكِينْ
وَأَنْتَ نَافِذُ القَضَاءِ.. أَيُّهَا الإِلهُ !
بَنَى (فُلانٌ) وَاعْتَلى وَشَيَّدَ القِلاعْ
وَأَرْبَعُونَ غُرْفَةً قَدْ مُلِئَتْ بِالذَّهَبِ اللَّمَّاعْ
وَفي مَسَاءٍ وَاهِنِ الأَصْدَاءِ جَاءَهُ عَزْرِيلْ
يَحْمِلُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ دَفْتَراً صَغِيرْ
وَأَوَّلُ اسْمٍ فِيهِ ذلِكَ الفُلانْ
وَمَدَّ عَزْرِيلُ عَصَاهْ
بِسِرِّ حَرْفَيْ (كُنْ)، بِسِرِّ لَفْظِ (كَانْ)
وَفي الجَحِيمِ دُحْرِجَتْ رُوحُ فُلانْ.....»
(يَا أَيُّهَا الإِلهْ
كَمْ أَنْتَ قَاسٍ مُوحِشٌ يَا أَيُّهَا الإِلهْ)
بِالأَمْسِ زُرْتُ قَرْيَتِي... قَدْ مَاتَ عَمِّي مُصْطَفى
وَوَسَّدُوهُ في التُّرابْ
لَمْ يَبْتَنِ القِلاعَ (كَانَ كُوخُهُ مِنَ اللَّبِنْ)
وَسَارَ خَلْفَ نَعْشِهِ القَدِيمْ
مَنْ يَمْلِكُونَ مِثْلَهُ جِلْبَابَ كَتَّانٍ قَدِيمْ
لَمْ يَذْكُرُوا الإِلهَ أَوْ عَزْرِيلَ أَوْ حُرُوفَ (كَانْ)
فَالعَامُ عَامُ جُوعْ
وَعِنْدَ بَابِ القَبْرِ قَامَ صَاحِبِي خَلِيلْ
حَفِيدُ عَمِّي مُصْطَفى
وَحِينَ مَدَّ لِلسَّمَاءِ زَنْدَهُ المَفْتُولْ
مَاجَتْ عَلى عَيْنَيْهِ نَظْرَةُ احْتِقَارْ
فَالعَامُ عَامُ جُوعْ....

# الى معلمي المدارس الثانوية

□□ تتوجه هيئة تحرير «الاتحاد للطالب» الى معلمي المدارس الثانوية ليساهموا بالكتابة في هذه الصفحة في المواضيع العلمية والأدبية التي يرونها مناسبة لطلابهم.

وقد باشرنا بنشر مقالات الكاتب ناجي ظاهر والأستاذين شفيق جهشان واسكندر عمل معتقدين اننا نخدم طلابنا ومعلمينا بنشر هذه المواد. ونرحب، كذلك، بملاحظاتكم واقتراحاتكم بخصوص هذه الصفحة. □□

«الاتحاد للطالب»

*** في عالم النبات ***

# السُكَّع (الزقوقيا)

● بقلم : شفيق جهشان ●

نباتات عشبية معمرة من فصيلة الربيعيات انواعها ١٢ نوعا بعضها بري وبعضها يزرع كنبات زينة. حصانه (درنانه) مستديرة مبططة ولونها بني او قاتم. يسميه القرويون في بلادنا صابون الراعي. اوراقه وازهاره قرصية مستطيلة الزناد، وأزهاره خماسية التركيب فردية التجميع معتكسة الارتكاز. ثماره كعابر صغيرة كروية عديدة البذور. كان ولا يزال من النباتات العقاقيرية التي تدخل في تراكيب عدة مستحضرات وهو شائع الاستعمال في الطب البيطري وعصارة حصانه غنية بمادة السكمين (سيكلامين) وهي مادة قلوية مخدرة «تستعمل في مقاومة الحشرات ويستعملها البعض في صيد الاسماك. هذا الامر عرفه الرعاة اذ كانوا يطلون جروح بهائمهم بعصير الحصانه.

له اسماء عديدة منها ركفة (بالعبرية راكيفت)، ويدعى ايضا الزقوقيا وعصا الراعي. وبخور مريم وخبز المشايخ وبربع.

اوراقه لحمية يستعملها البعض للاكل وذلك بحشوها بالرز واللحم كأوراق الملفوف وورق العنب.

اكثر انواعه انتشارا في بلادنا السكع الفارسي وهو ينمو فوق الصخور وبين الحجارة في كل مناطق بلادنا عدا المناطق الصحراوية.



# ● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٧٤)

١ـ بنى مدينة الاسكندرية
رعمسيس، عمرو بن العاص، الاسكندر المكدوني، جوهر الصقلي
٢ـ بنى مدينة بغداد
ابو جعفر المنصور، معاوية، هارون الرشيد، المأمون
٣ـ بنى مدينة الرملة
يوليوس قيصر، زياد بن ابيه، سليمان بن عبدالملك، سليمان بن داود

## ● حل المسابقة رقم (٧٢) ●

١) محمد مهدي الجواهري شاعر. اما نجيب محفوظ والطيب صالح وحنا مينه فانهم روائيون.
٢) عروة بن الورد من الشعراء الصعاليك. اما طرفة بن العبد وزهير بن ابي سلمى وعنترة العبسي فهم من اصحاب المعلقات.
٣) ابو بكر الصديق مات موتا طبيعيا. اما عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب فقد اغتيلوا.

## ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من كفرقاسم : عصام عبدالرحمن صرصور
من نحف : عروة وطارق محمود سعيد
من حرفيش : فكري لمى ووئام لمر
من عيلبون : اشرف بسام سرور واشرف زريق
من الناصرة : غسان مشيل ابو نصار
من دير حنا : وجيه راجد وروضه رائع خطيب
من حيفا : روميو الياس وعابدة وفرح ووساء حايك
من عيلبون : كارلوس عروان مارون ومراد مروان مارون وتوفيق ناجي سلمان

## ● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١) غسان مشيل ابو نصار ـ الناصرة ص.ب ١٥٤، شارع ٢٠١٠ بيت خاص
٢) عروة وطارق محمود سعيد ـ نحف
٣) عابدة حايك ـ حيفا، شارع قيسارية ١٤

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

## ● كوبون المسابقة ●

حل المسابقة رقم (٧٤)

١) ..................
٢) ..................
٣) ..................
الاسم : ..................
العنوان : ..................
البلدة : ..................

علوم

# الجديد في جراحة العيون

□ في السنة ١٩٨٤ انعقد في القاهرة المؤتمر العالمي الخامس لجمعية جراحي العيون، وقد اشترك في اعماله زهاء ١٤٠٠ من اطباء العيون من ٣٦ بلداً. وفي هذا المؤتمر مثل الاتحاد السوفييتي بمدير معهد البحث العلمي في الجراحة الدقيقة للعين بموسكو، العضو المراسل في اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي، البروفسور سفياتوسلاف فيودوروف. وقد تقابل مندوبنا معه وطلب منه ان يدلي بانطباعاته عن المؤتمر ويحكي عن المسائل المبحوثة فيه.

قال سفياتوسلاف فيودوروف ان لهذا المؤتمر اهمية كبيرة ولا سيما بالنسبة للاختصاصيين من البلدان النامية بما فيها مصر.

في السنوات العشر الاخيرة حدثت ثورة حقيقية في تكنولوجيا جراحة العين. فان الجراحين يجرون الآن عمليات العين باداة جراحية دقيقة خاصة تحت مجهر يكبر حقل العملية ٢٠ ـ ٣٠ مرة. ان الجراحة الدقيقة تتيح التدخل في بنايات صغيرة ودقيقة للعين كان من المستحيل على الجراح بلوغها قبل ١٥ ـ ٢٠ سنة.

ان التجهيزات الفوق ـ صوتية التي تم صنعها في السنوات الاخيرة لن تمكن الجراح من تشخيص بعض امراض العين بدقة وسرعة وحسب، بل وتمكنه كذلك من ان يبصر في العين ويستخرج منها في آن واحد هذه او تلك من الانسجة المصابة عبر مقاطع دنيا لا تربو في عدد من الاحوال على مليمتر او مليمترين.

ان اختراع اجهزة من نوع «المثقب التوربيني» قد دشن عهدا جديدا في جراحة الجسم الزجاجي، والعمليات التي تستعمل فيها هذه الاجهزة تعيد البصر الى مرضى كانوا من قبل يعتبرون عميانا لا أمل في شفائهم. والآن يستعملون في جراحة العين ابرا في منتهى الدقة ومادة خاصة للتخييط لخيط الانسجة المقصوصة جما شديدا دون ان تضر بها البتة تقريباً. الامر الذي يسهم في التئام الجراح بسرعة. كذلك دشن استعمال اللازر في جراحة العين عهدا جديدا في طب العيون.

ان الجديد يستتبع صراعا عاصفا بين الآراء، كما هو الحال دائما. ان بعض العمليات قد اجتازت الطريق الى التطبيق في غضون سنوات عديدة، ولم تعترف بها اغلبية اطباء العيون الا في السنوات الاخيرة. وفي عداد هذه العمليات يمكن، مثلا، تصنيف غرس البلورة الاصطناعية. فمن طريق الاستعاضة عن بلورة عكرة ببلورة اصطناعية، لا يمكن بعث البصر الذي كان عند المريض قبل ظهور الشد (اعتام عدسة العين) وحسب، بل يمكن ايضا جعل البصر افضل من قبل. ان لمقاييس البلورة الاصطناعية وقدرتها البصرية افضليات كبيرة بالمقارنة مع البلورة الطبيعية. وهذا ما يسفر عن مفعول علاجي يتلخص في كون الانسان ذي العدسة الاصطناعية يملك القدرة على الرؤية جيدا الى البعيد وعلى قراءة الجرائد بدون نظارات.

هذه قائمة ابعد من ان تكون كاملة باكتشافات طب العيون الحديث التي يعود قسم كبير منها الى الاطباء السوفييتيين.

والاختصاصيون من بلدان عديدة بما فيها الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الدول العربية يقتبسون من الاطباء السوفييت، لا طرائق علاج امراض العيون والوقاية منها وحسب، بل يشترون كذلك في الاتحاد السوفييتي الادوات الجراحية والبلورات الاصطناعية وغير ذلك من التجهيزات والمستحضرات الطبية التي ابتكرها ويبتكرها معاونو معهدنا للبحث العلمي وصنعها ويصنعها المصنع التابع للمعهد.

وقد أثار تقريري عن النتائج العلاجية لاستعمال البلورة الاصطناعية الجديدة من السيليكون التي تلك، عدا لجرفها البيولوجي خاصة انعدام الوزن وخاصة المطاطية داخل العين كبير الاهتمام بين اعضاء المؤتمر. هذه البلورة تشبه قطرة شفافة من الدمع ـ هكذا اريد ان اقول في الحديث عن العيون ـ وهي صلبة جدا. ويستفاد من حسابات الاختصاصيين انها ستحتفظ بخواصها ما لا يقل عن خمسين سنة.

وقد طلب مني منظمو المؤتمر اجراء بضع عمليات بيانية وأن اقدم المشورة لعدد من المرضى المحليين. وقد حالف النجاح جميع عملياتي الجراحية بما فيها غرس البلورة الاصطناعية وازالة الماء الازرق، وتصحيح قصر النظر. وقد حضر هذه العمليات زملائي من مصر والعربية السعودية والكويت.

وختاما اكد سفياتوسلاف فيودوروف ان تعاون علماء الطب من مختلف البلدان مفعم بروح الانسانية. وقد كان مؤتمر القاهرة قسطا جديدا في تطوير هذا التعاون.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٤/١٢)

## □□ هل تعلم ؟

# سر البقعة الحمراء على كوكب المشتري

● البقعة الحمراء الكبيرة التي تسمى أحياناً «عين المشتري» ظاهرة من أغرب الظواهر التي أمكن ملاحظتها على هذا الكوكب الجبار.

كان «كاسيني» قد لاحظ هذه البقعة في القرن الثامن عشر، ثم درسها «روس» بصورة علمية عام ١٨٦٧، وهي بقعة ذات شكل بيضوي تمتد الى طول ٤٠٠٠٠٠ كيلومتر، ويبلغ عرضها ١٣٠٠٠ كيلومتر. وهي تبدو وكأنها «تعوم» في جو نصف الكرة الجنوبي من الكوكب، وتعرض ألوانا مختلفة: اذ شوهدت أحياناً صفراء أو رمادية أو بيضاء، بل قد اختفت كلياً في فترة معينة لكنها عادت الى الظهور منذ بضع سنوات بصورة ساطعة للغاية.

كيف يمكن تفسير وجود هذه البقعة؟ هل يتعلق الأمر بجزيرة من ثلج الهيدروجين طافية على سطح من الغاز السائل، أو بمنطقة بركانية ثائرة على سطح المشتري؟

هذه الافتراضات موضع جدل شديد خاصة ان الرصد الذي أجري في أثناء البعثات الفضائية يدفعنا الى الافتراض بأن الأمر يتعلق بزوبعة هائلة مستمرة تدوم على ٨ كيلومترات فوق بحر السحب المحيط بالكوكب. وقد كشفت الصور الفوتوغرافية التي أخذت خلال هذه البعثات عن وجود بقعة حمراء ثانية في نصف الكوكب الشمالي.

وأخيراً استطاع العلماء بفضل مسابير فوياجير (١) و(٢) ان يروا عن قرب هذه البقعة الحمراء الكبيرة على شكل سحب وردية أو سمراء اللون، تدوّم على شكل أعصار هائل بالاتجاه المعاكس لدوران عقارب الساعة. ونحن نعرف الآن ان درجة الحرارة في هذه البقعة أقل من درجة حرارة الكتل الغازية المحيطة بالكوكب.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كابول

يدعوكم لسماع المحاضرة الادبية حول «الادب الفلسطيني في خدمة القضية» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٢/١٣ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : الكاتب محمد علي طه.

## الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفركنا

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «صفحات من تاريخ الحزب» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٢/١٣ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر : منعم جرجورة.

## كلمة شكر

اشكر المدير والاطباء وعموم الممرضات في المستشفى الانجليزي في الناصرة خاصا بالذكر الطبيب الجراح الماهر باسل الفاهوم واشكر جميع اخوتي واولادي وعائلاتهم والاصدقاء الذين زاروني وواسوني.

رزق عيسى الرزق







# طبيب

## الاسنان السليمة في الجسم السليم

□ بقلم: الدكتور محمود دلاشة ـ البعينة □

● **الكلس والاسنان**

يشارك الكلس في العديد من العمليات الفيزيولوجية في الجسم واهمها عمليات حرق المواد الغذائية وتخثر الدم وبناء نسيج العظام والاسنان وانقباض العضلات ونقل التأثيرات العصبية. وكلما قلت نسبة الكلس في العظام والاسنان، كلما ازدادت قابلية الكسر لديها وازدادت نسبة امراض العظام والاسنان بالاضافة لامراض اخرى لا مجال لشرحها في هذا السياق. وبالعكس فكلما زادت نسبة تكلس العظام والاسنان، وخاصة في فترة النمو، كلما زادت المناعة ضد التسوس. وتشكل الالبان والخضراوات مصدرا هاما للكلس. اما النسبة الطبيعية للكلس في الدم فهي ٩ ـ ١١ ملغم/٪. ويجري امتصاص الكلس في الجسم عن طريق الامعاء بمساعدة فيتامين د٣. ويشكل الكلس ٢٪ من وزن الجسم. ويحتاج الاطفال في فترة النمو والنساء الحوامل والمرضعات الى كميات اكبر من الكلس.

اما تناول الادوية التي تحتوي على مركبات الكلس، دون استشارة الطبيب فقد تسبب الضرر بسبب تكون الحصى في اعضاء مختلفة من الجسم.

### شذوذ الاسنان

● **العادات الشاذة وحوادث اللعب لدى الاطفال**

هنالك عادات سيئة يتعود عليها بعض الاطفال يجب التنبيه الى خطورتها، ويتحمل الوالدان القسط الاكبر من هذه المسؤولية. ان اكثر هذه العادات انتشارا هي ادخال مختلف الاشياء الى الفم. هذه الاشياء، بالاضافة لكونها تلوث الفم وتؤدي الى التهاب غشاء الفم، فانها تؤدي ايضا الى الكثير من امراض الاسنان وشذوذها.

ان عادة ادخال الاشياء الى الفم تلازم الكثير من الاطفال في الجيل المبكر وترجع اسبابها الى ان الطفل الصغير يستخدم فمه كوسيلة لادراك كنه الاشياء، لذلك يدخلها الى فمه. يجب منع الاطفال من ممارسة هذه العادات منذ البداية، وهذا يتطلب مجهودا خاصا من الوالدين، وهذا يتضمن مراقبة الاطفال جيدا وتربية الطفل باتجاه عدم ادخال اي شيء الى الفم، والاهم من ذلك امتناع الوالدين انفسهم عن ممارسة هذه العادات، على الاقل امام أطفالهم (ادخال القلم، الابر، السواك، اعواد الكبريت الخ).

ومن العادات السيئة المنتشرة بين الاطفال هي عادة مص الاصابع، وقد شرحنا مضار هذه العادة فيما سبق. ويمكننا ان نذكر عادات اخرى ضارة وهي التنفس عن طريق الفم، وعض الشفاه واللسان والوجنة، المضغ واللسان بين الاسنان، النوم على مخدات مرتفعة او منخفضة كثيراً، وضع اليدين تحت الرأس اثناء النوم، اتكاء الفك السفلي على اليد (في الصف)، صرير الاسنان اثناء النوم وغيرها. ان هذه العادات السيئة تؤدي الى مضاعفات خطيرة في الاسنان والفكين وتناسق الوجه، وتخلق مشاكل كثيرة، خاصة اذا مارس الطفل هذه العادات فترة طويلة.

وبالنسبة للعلكة فقد اختلفت اراء الاطباء حولها، فمنهم من ينصح باستعمالها على فرض ان العلكة تقوي عضلات المضغ وتهدىء الاعصاب من خلال التسلية، ويؤدي استعمالها الى جعل سطح الاسنان املس ومتناسق اكثر عن طريق الاحتكاك، وتنظف الاسنان من فضلات الطعام. اما الرأي الآخر الذي لا ينصح باستعمال العلكة فيقول بان العلكة تساعد على تسوس الاسنان من خلال نسبة السكر المرتفعة الموجودة في العلكة، ويدعي هذا الرأي بان العلكة تحتوي ايضا على مواد سامة، وتقلل من الشهية للطعام، فضلا عن انها عادة سيئة، بحد ذاتها كالتدخين والافراط في شرب القهوة. لقد جرت ابحاث كثيرة على العلكة، وما زالت الأراء متضاربة، ولم يتضح تماما حتى الان الرأي الصائب، ولكننا نعتقد بان الاستعمال العقلاني ـ دون المبالغة ـ غير ضار.

يتعرض الطفل احيانا الى ضربات مفاجئة اثناء اللعب او اثناء السفر (عند الفرملة السريعة)، هذه الضربات تؤثر على اسنان الحليب او الاسنان الدائمة، ابتداءا من زحزحتها وانتهاءً بكسرها او حتى سقوطها كليا، وما يرافقه من تقرح اللثة والفكين. في هذه الحالات يجب مراجعة طبيب الاسنان فورا. ان تعرض اسنان الحليب للضربات تضر ليس فقط بهذه الاسنان وانما تؤثر سلبيا على الاسنان الدائمة (تقدم ظهور هذه الاسنان او تأخرها وظهور التشوهات في الاسنان الدائمة فيما بعد).

عندما تسقط السن اثر تعرضها لضربة قوية يجب عدم التخلي عن السن، حيث يمكن (في بعض الحالات) للطبيب اعادتها الى مكانها، خاصة اذا لم يمر وقت طويل على سقوط السن. وينصح في مثل هذه الحالات الاحتفاظ بالسن في اناء نظيف وتغطيته بمواد معقمة (مضادات حيوية، ماء الاكسجين، المصل الفسيولوجي وغيرها)، واغلاق الوعاء جيدا.

(يتبع)

## ركن الاطفال

# عاقبة الغش

زعموا أن خبّاً[1] ومغفلاً اشتركا في تجارة، وسافرا. فبينما هما في الطريق اذ تخلف المغفل لبعض حاجته فوجد كيساً فيه ألف دينار فأخذه، فأحس به الخب، فرجعا الى بلدهما. حتى اذا دنوا من المدينة قعدا لاقتسام المال، فقال المغفل: خذ نصفه وأعطني نصفه. وكان الخب قد قرر في نفسه أن يذهب بالألف جميعه. فقال له: لا تقتسم. فإن الشركة والمفاوضة أقرب الى الصفاء والمخالطة. ولكن آخذ نفقة وتأخذ مثلها، وندفن الباقي في أصل هذه الشجرة. فهو مكان حريز. فإذا احتجنا جئنا أنا وأنت فنأخذ حاجتنا منه. ولا يعلم بموضعنا أحد. فأخذا منه يسيراً، ودفنا الباقي في أصل دوحة، ودخلا البلد. ثم إن الخب خالف المغفل الى الدنانير، فأخذها. وسوّى الأرض كما كانت. وجاء المغفل بعد ذلك بأشهر. فقال للخب: قد احتجت الى نفقة فانطلق بنا نأخذ حاجتنا. فقام الخب معه، وذهبا الى المكان، فحفرا، فلم يجدا شيئاً. فأقبل الخب على وجهه يلطمه، ويقول: لا تغتر بصحبة صاحب. خالفتني الى الدنانير فأخذتها. فجعل المغفل يحلف ويلعن آخذها، ولا يزداد الخب إلا شدة في اللطم، وقال: ما أخذها غيرك، وهل شعر بها أحدٌ سواك! ثم طال ذلك بينهما. فترافعا الى القاضي، فاقتص القاضي قصتهما. فادعى الخب أن المغفل أخذها، وجحد المغفل[2]. فقال للخب: ألك على دعواك بينةٌ؟ قال: نعم، الشجرة التي كانت الدنانير عندها تشهد لي ان المغفل أخذها. وكان الخبُّ قد أمر أباه أن يذهب فيتوارى في الشجرة، بحيث اذا سُئلت أجاب. فذهب أبو الخب فدخل جوف الشجرة. ثم إنّ القاضي لما سمع ذلك من الخب أكبره[3]، وانطلق هو وأصحابه، والخبّ والمغفل معه، حتى وافى الشجرة. فسألها عن الخبر، فقال الشيخ من جوفها: نعم! المغفل أخذها. فلما سمع القاضي ذلك اشتد تعجبه. فدعا بحطب، وأمر أن تحرق الشجرة فأضرمت حولها النيران، فاستغاث أبو الخب عند ذلك، فأخرج وقد أشرف على الهلاك. فسأله القاضي عن القصة، فأخبره بالخبر. فأوقع بالخب ضرباً وبأبيه صفعاً، وأركبه مشهوراً. وغرّم الخب الدنانير، فأخذها وأعطاها المغفل.


ابو المكار يستخرج من الشجرة


المكار يطاف به مشهورا والقاضي يصفع اباه

1) الخب: الغش والخداع
2) جحد: انكر ولم يعترف
3) أكبره: أعظمه واستغربه

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤


# هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢٢/٥



● قرية عربية ذات تاريخ وشهرة عالمية تقع على طريق الناصرة ـ طبريا.
* ما اسم هذه القرية؟
[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.]

# ثيودوراكيس: اخترت الشيوعية لأنها تحطم اخر الحواجز امام تحرر الانسان

من ابرز المشاركين في مهرجان قرطاج الأخير بتونس، وفي لياليها، كان ميكيس ثيودوراكيس. وقد أجرت معه جريدة الحزب الشيوعي التونسي الاسبوعية، «الطريق الجديد»، حوارا حول إبداعه ومواقفه النضالية، نعيد، فيما يلي، نشر فقرات أساسية منه:

● *س: تعبر موسيقاك عن التناغم بين الخصوصي والعام ... فنجد فيها التعبير الأصيل عن الروح الشعبية اليونانية والتعبير عن الطموح الانساني الى الحرية والسعادة والجمال.*

*فما هي عوامل التجديد التي مكنتكم من الارتقاء بالفولكلور اليوناني الى مرتبة الكونية؟*

□ ميكيس ثيودوراكيس: لقد اسعفني الحظ بأن عشت فترة مثيرة في حياة الشعب اليوناني، فترة عشت فيها حلم هذا الشعب وهو حلم نعيشه وفي اليد بندقية لأنه حلم واقعي. فنحن نحلم على ارض المعركة ... وفي الشارع ... حلم شعب متفجر ... وقد كنت في صفوف هذا الشعب وكانت لي الموهبة لاعبر عن كل ذلك. وفي خضم تلك المعركة أردت أن أغني لشعبي المتميز بخصوصياته والذي يمثل في الوقت نفسه كل شعوب العالم مثله في ذلك مثل الشعبين الفلسطيني والفيتنامي فكلما ضحّى شعب من اجل حريته وجدت شعوب العالم الآخر ذاتها فيه ..

ان اغلب اغانيَّ الملتزمة تحكي أشياء بسيطة ولكنها تصبح سياسية بطبيعة تأثيرها في الشعب ... ولذلك حرم الدكتاتوريون كل أغانيَّ ... وحتى أغاني الحب.

● *س: ان بعض الاتجاهات الفنية تميل الى التقليل من أهمية دور الفن في العملية الثورية ... ما هو رأي ميكيس الفنان المناضل؟*

□ ميكيس ثيودوراكيس: أجيبكم بصفتي مناضلاً وليس بصفتي كفنان ... فأنا ضد توزيع الادوار بين السياسي وغير السياسي ... انها خديعة دبرتها البرجوازية التي تزعم ان الاهتمام بالأمور العامة هو من مشمولات المختصين ... وهي فكرة رجعية على طول الخط. والواقع ان كل مواطن هو سياسي بالطبع وفي المجتمع الذي نطمح اليه تكون جميع المسؤوليات من مشمولات كل المواطنين على السواء. اذ ان الانسان المتحرر هو الانسان المسؤول الذي يقرر لنفسه ولغيره. ولكي تكون للانسان سلطة القرار يجب ان تكون له السلطة أولا ...

ولهذا اخترت أن أكون شيوعيا ... لأن الشيوعية تحطم آخر الحواجز أمام تحرر الانسان.

فان كل مواطن سياسيا بالطبع فكيف يكون الفنان غير ذلك في حين انه بطبيعة فنه يعبر عن الروح الجماعية ويساعد الشعب على الوعي بذاته؟!

وبما ان الهدف الاساسي لكل تجمع بشري هو ان يسير قدما نحو الحرية، فان المرحلة الأهم في هذه المسيرة هي الوعي بهذه الجدلية التاريخية ... عندما تستنير كل العقول بالمعرفة ... بالجمال والانسجام ... تنضج الظروف الملائمة للارادة الثورية ...

وكما ان الحقيقة ثورية فكذلك الجمال ... وكل فنان مبدع هو ثوري بالضرورة حتى وان لم يكن بذلك واعياً.

● *س: عندما شاهدتك تؤدي نشيد الشعب الفلسطيني كانت ابنتي بجانبي وهي لا تتجاوز السابعة من عمرها ولم تفهم من كلام إلا لفظة «فلسطين» ... ولكنها لاحظت لي: «كم يحب فلسطين ... ألم تقل لي أنه يوناني ... فهل ان اليوناني هو ايضاً فلسطيني؟ اذا وهو ما يمكن أن يشعر به كل من شاهدك تغني لفلسطين من القلب ... فكيف اصبح ميكيس اليوناني فلسطينياً؟*

□ ميكيس ثيودوراكيس: نعم ... أنا فلسطيني ... واذكر عندما كنا في بيروت السنة ١٩٨٣ ... واذكر انني قلت لهم: أنا لي إبنة وحيدة هي الموسيقى وها أني أزوجها أميراً ثورياً عربياً ... فلسطينياً ... ثم شرعنا في أداء النشيد الفلسطيني وما ان انهينا من الانشاد حتى وقف الجميع يبكون ... وكانت تلك هي الطريقة التي صوّتوا بها على إقرار هذا النشيد ... نشيداً للثورة الفلسطينية على أن توضع للحن كلمات عربية ولست أدري ان كان ذلك قد تم أو لا؟

● *س: ميكيس ثيودوراكيس أنت ابن أحد كبار الموظفين في الحكومة الملكية اليونانية، اصبحت اليوم من اشهر الشخصيات اليونانية المعاصرة فأنت مناضل شيوعي بارز وارسطوطاليس الموسيقى العصرية، هل لك أن تحدثنا عن بعض اطوار هذه المسيرة الطريفة؟*

□ ميكيس ثيودوراكيس: في الواقع أنا أنتمي الى جيل المقاومة عندما كان الشباب يطرح تساؤلات عن طريق الممارسة لا عن طريق النظرية. وأهم مشكل كان يشغل بالنا هو قضية تحرير البلاد وأي مجتمع نريد؟

وبعد ان اتضحت خيانة البرجوازية لوطننا المحتل حيث غادر جزء منها البلاد الى مصر وقبرص وغيرها وتعامل الجزء الباقي مع المستعمر، وجد الحزب الشيوعي وحده في ميدان الصراع واصبح حزب التحرير الوطني. انخرطت منذ بداية الاربعينات في صفوف الشبيبة الشيوعية حيث تربيت على مبادىء الوطنية والمجتمع المثالي الذي نطمح اليه وخضت المعركة ضد النازية في جيش التحرير الشعبي الذي كان يضم ١٠٠ ألف مكافح. بدأنا بتحرير الجبال ثم المدن واحواز العاصمة أثينا وأسسنا الجمهورية الشعبية. لكن التدخل الانكليزي في كانون الاول ١٩٤٤ غير موازين القوى لصالح الرجعية ودامت حرب أثينا ثلاثة اشهر نصب على أثرها الانكليز حكومة برجوازية قاومناها بشدة فرفعنا السلاح وحررنا جزءاً كبيراً من البلاد. غير ان الامريكان تدخلوا بدورهم واحرقوا كامل البلاد ما بين ١٩٤٩ و ١٩٥٠ وانتهت الحرب الاهلية. فغادر البلاد اكثر من ٦٠ ألف شيوعي تاركين وراءهم اكثر من ٣٠ ألف معتقل. وانتصب اليمين الارهابي في الحكم بمباركة امريكا التي حوّلت البلاد الى قاعدة عسكرية كبرى لتهديد أمن الشعوب.

ولكن الحركة الدمقراطية الشعبية تصاعدت من جديد خلال الستينات فدخلت البلاد مرحلة الارهاب الفاشي والاغتيالات السياسية. والتجأت امريكا السنة ١٩٦٧ الى تنصيب الطغمة العسكرية الفاشية. لكنها لم تعمر طويلا وانهار حجمها في صيف ١٩٧٤ ودخلنا مرحلة الدمقراطية البرجوازية فتحول الصراع الى صراع سياسي ودمقراطي انتصر فيه اليسار الذي جمع بكل فصائله في الانتخابات الأخيرة اكثر من ٦٥ في المائة من أصوات الناخبين. لقد عشت كل هذه المراحل وحملت البندقية وتحملت المسؤوليات السياسية وتعرضت للايقافات وعرفت المحتشدات والتعذيب الذي ما زالت أثاره على صحتي لم تمح.

وفي السنة ١٩٥٤ انتقلت الى باريس لدراسة الموسيقى ثم عدت الى أثينا حيث أسست حركة «الثقافة المناضلة». ثم لحنت قصيدة «أبيتافيوس» المستلهمة من انتفاضة عمال سالونيك. وكان ذلك العمل منعطفاً في تاريخي الفني ووجهت منذ ذلك الحين عملي من أجل «توحيد الفن» رافضاً بذلك نظرية الفنين: «فن الشعب وفن النخبة».

فالشعب مستعد لتذوق الفن الرفيع. ثم أسست حركة «الشباب الثقافي» الذي كان يمثل وحدة الجمال والحقيقة. أي وحدة السياسة والفن.

وها أنا اليوم أواصل المسيرة النضالية في الفن والسياسة بوصفي عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي اليوناني ونائب عن مقاطعة بيري في البرلمان.

ميكيس ثيودوراكيس ●

أجرى الحوار:
● مصطفى التواتي ■
● وعبد الحميد الأرقش ●



# قصة مثل
## في بيته يؤتى الحكم

تقول العرب في اصل هذا المثل:

ان أرنبا التقطت تمرة فاختلسها الثعلب فأكلها، فانطلقا يختصمان الى الضب. فقالت الارنب: «يا أبا الحسل». فقال: «سميعا دعوت». قالت: «أتيناك لتحكم بيننا». قال: «عادلا حكمتماه». قالت: «فاخرج الينا». قال: «في بيته يؤتى الحكم» قالت: «اني وجدت تمرة» قال: «حلوة فكليها». قالت: «فاختلسها الثعلب». قال: «لنفسه بغى الخير». قالت: «فلطمته». قال: «بحقك اخذت» قالت: «فلطمني». قال: «حُر انتصر». قالت: «فاقض بيننا». قال: «قد فعلت».

ومما يشبه هذا خبران اسلاميان: ● أحدهما. ان خالد بن الوليد لما توجه من الحجاز الى اطراف العراق دخل عليه عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة، فقال له خالد: «أين اقصى أثرك؟» فقال: «ظهر ابي». قال: «ومن اين خرجت؟» قال: «من بطن امي». قال: «علام انت؟» قال: «على الارض». قال: «ففيم انت؟» قال: «في ثيابي». قال: «فمن اين اقبلت؟» قال: «من خلفي». قال: «فاين تريد؟». قال: «امامي» قال: «اين كم انت؟» قال: «ابن رجل واحد». قال: «أتعقل؟» قال: «نعم وأقيده». قال: «احرب انت ام سلم؟». قال: «بل سلم» قال: «فما بال هذه الحصون؟» قال: «بنيناها للسفيه حتى يجيء حليم فينهاه».

● والخبر الاخر. ان عدي بن أرطأة اتى إياس بن معاوية قاضي البصرة في مجلس حكمه، وعدي امير البصرة، وكان اعرابي الطبع فقال لإياس: «يا هناه اين انت؟» فقال إياس: «بينك وبين الحائط» قال: «فاسمع مني» قال: «للاستماع جلست». قال: «اني تزوجت امرأة» قال: «بالرفاء والبنين» قال: «وشرطت لاهلها الا اخرجها من بينهم». قال: «أوف لهم بالشرط» قال: «فأنا اريد الخروج» قال: «في حفظ الله» قال: «فاقض بيننا». قال: «قد فعلت».

## معرض عن «الام فلسطين» في موسكو

● اختتم الرسام السوفييتي تامق زيتالوف (اواسط اسيا) معرضه الذي يحمل اسم «الام فلسطين» في دار الصداقة مع الشعوب الاجنبية في موسكو وذلك بمناسبة يوم التضامن العالمي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني.

وتعكس اللوحات الزيتية للفنان زيتالوف في هذا الصدد «ان الاحساس بالام الاخرين كان على الدوام من صفات الانسان وانه يتعين على الفنان نقل احاسيسه حول هذه الالام الى المشاهدين».

واعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الاتحاد السوفييتي، السيد رامي محمد الشاعر من جانبه عن سعادته بالمعرض الذي قال انه عبر بلغة فنية صادقة عن تضامن الفنان زيتالوف مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني.

واكد المسؤول الفلسطيني انه على الرغم من الاضطهاد والحرمان، فان الشعب الفلسطيني استطاع ان يحافظ على تراثه التاريخي.

# أبو الشمقمق يقول!!

## حكاية سرج ابن الامير!

على الرغم من انه لا يحق لنا الاستهانة بقدرات رئيس الحكومة بيرس على التهديد، في لبنان وفي غير لبنان، فان تهديده الاخير ـ باتخاذ «اجراءات وحيدة الجانب» فيما لو أصر المفاوض اللبناني، في محادثات الناقورة، على خروج الاحتلال الاسرائيلي من لبنان دون قيد او شرط ـ يذكرني بالتهديد الشهير الذي اطلقه ابن الامير حين عاد الى الخان فوجد ان سرج فرسه الذهبي قد سُرق!

صاح في الناس انه سيفعل مثلما فعل والده من قبله! فلم يستطع الناس ان يتصوروا او ان يتذكروا ما فعله والده.

كذلك قال بيرس انه سيفعل «شيئا» ليس في حسبان لبنان وسوريا.

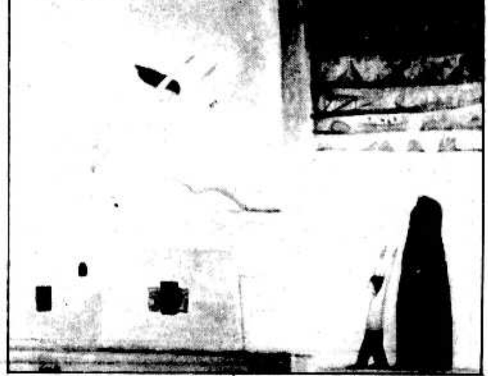
فماذا فعل الامير والد ابن الامير؟ قام واحد، من بين الناس المتجمهرين ووجه هذا السؤال الى ابن الامير. فأجاب: والدي اشترى سرجا آخر.

وماذا، يا ترى، يستطيع السيد بيرس (بينه وبيني) ان يفعل في حالة اصرار الحكومة اللبنانية على حقوقها؟

هل سيستدعي ارئيل شارون من نيويورك ويعيد رفائيل ايتان الى منصب رئيس الاركان ويطلب من السيد مناحيم بيغن ان يكف عن رؤية الاشباح؟!

علينا؟! (ابو الشمقمق)

# من برامج المركز الثقافي البلدي في الناصرة


● لوحة بريشة تيسير بركات ●

### معرض

يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، في الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة (١٢/١٤)، الفنان تيسير بركات في معرض رسومات زيتية. ويبقى المعرض مفتوحا لغاية ١٩٨٤/١٢/٢٠.

ولد الفنان تيسير بركات في العام ١٩٥٩ في مخيم جباليا في قطاع غزة. ودرس فن الرسم في كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية. واقام اول معرض له في قرية دير غسانة حيث اقام شهرا في هذه القرية ورسم من وحيها. وكانت التجربة الاولى من نوعها ولاقت اصداء مشجعة.

وبالاضافة الى تخرج بركات من كلية للفنون تتميز بتقاليد فنية راسخة فانه خرج من بيئة شعبية (معسكر جباليا) ذات تقاليد راسخة في مصارعة الفقر والاقدار.

### فيلم

ويعرض النادي السينمائي في المركز الثقافي البلدي يوم السبت المقبل (١٢/١٥) فيلم «العدالة للجميع» وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء.

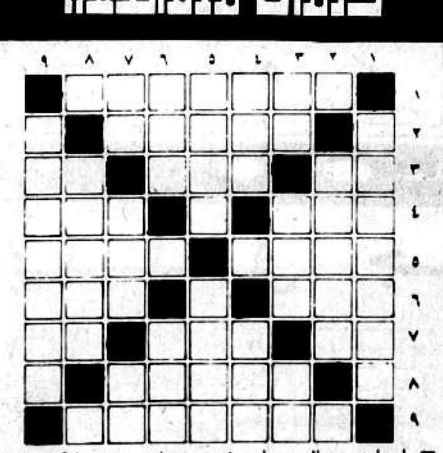
### مسرح

من المتوقع ان تبدأ، مع بداية كانون الثاني المقبل، دورة لتدريس فن المسرح بقسميه العملي والنظري. وتشمل التمثيل والحركة وتطوير الصوت وتاريخ المسرح وتحليل المسرحية.

### تصوير

وستبدأ، مع مطلع العام الجديد، دورة للتصوير الفوتوغرافي تفسح المجال امام هواة التصوير لان يطوروا مواهبهم وثقافتهم، نظريا وعمليا، في هذا المجال يستمر التسجيل لهاتين الدورتين حتى نهاية كانون الاول الجاري.

# كلمات متقاطعة



□ اعداد: وصال وسليم محمود مناع ـ مجد الكروم □

*الكلمات الافقية:*

١) الاسم الاول لفنان لبناني تقدمي + أشار الى
٢) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٣) متماثلان ـ حيوان ضخم ـ إترك
٤) سطل ـ حصل على
٥) تأكد ـ مرّ + حرف
٦) ظهرت ـ أسد
٧) بين اثنين ـ عاصمة أوروبية ـ يشاهد (مجزومة)
٨) اعرف + حرف
٩) امهر + سُن

*الكلمات العمودية:*

١) عاصمة اشتراكية
٢) اسم علم مذكر + حرف
٣) ثلثا رلا ـ زمن ـ والد
٤) مهند ـ من حالات القمر
٥) يُضيء ـ الاسم الاول لأحد الشعراء الصعاليك (معكوسة)
٦) عكس نهار ـ سهل (معكوسة)
٧) وعاء ـ حلب (معكوسة) ـ عكس حلو
٨) يبقى + حرف
٩) اسمو + غنى

■ حل لغز العدد الماضي ■

*الكلمات الأفقية:*

١) ابراهيم
٢) نبي + رد
٣) سم ـ حم ـ دف
٤) بحر ـ تمر
٥) السيا ـ يافا
٦) نام ـ رمق
٧) يم ـ ابن ـ هي
٨) محارب
٩) ارنب + ندى

*الكلمات العمودية:*

١) اسبانيا
٢) مد + سام
٣) بن ـ ربع ـ مر
٤) ربح ـ احن
٥) ابن ـ اياب
٦) هرم ـ ترى
٧) يد ـ نفر ـ دب
٨) دم + امه
٩) افريقيا